

درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد

**The Degree of Possing Distance Learning Skills by  
Arabic Language Teachers in Iraq**

إعداد

مهند يوسف خماس الحسيني

إشراف

الأستاذ الدكتور حامد مبارك العويدي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص المناهج وطرائق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

آب، 2021

## تفويض

أنا مهند يوسف خماس الحسيني، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً  
والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند  
طلبها.

الاسم: مهند يوسف خماس الحسيني.

التاريخ: 2021 / 08 / 18.

التوقيع: 

## قرار لجنة المناقشة


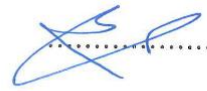

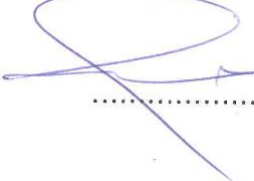
نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم

عن بُعد.

للباحث: مهند يوسف خماس الحسيني.

وأجيزت بتاريخ: 18 / 08 / 2021م.

### أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	د. محمد حبيب السمكري
	جامعة الشرق الأوسط	مشرقاً	أ. د. حامد مبارك العويدي
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة	د. آيات محمد المغربي
	جامعة اليرموك	عضواً من خارج الجامعة	أ. د. عبدالله محمد الخطايبية

## شكر وتقدير

في نهاية هذا الإنجاز العلمي فإنه لا يسعني إلا أن أتقدّم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للمشرف الفاضل الأستاذ الدكتور حامد مبارك العويدي الذي أشرف على هذا العمل، ولم يبخل بجهد أو نصيحة أو توجيه، فقد أعطاني الكثير من وقته ومن وافر علمه، وكان مثلاً للإنسان العالم المتواضع.

كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضّلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما قدّموه من جهد في قراءتها، ووضع الملاحظات والتوجيهات التي أخرجتها بأفضل صورة.

ولا يفوتني أن أشكر مُدرّسي اللغة العربية الذين تعاونوا مع الباحث لتطبيق أداة الدراسة. فضلاً عن أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة.

كما أشكر جامعة الشرق الأوسط، ممثلة برئيسها، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين الإداريين، والعاملين بالمكتبة؛ لتوفيرها الفرصة الملائمة، والمكان المناسب، والخبرات العظيمة التي وجهت لخدمة البحث العلمي، وسهّلت الطريق أما الباحث والطلبة في مسيرتهم العلمية والأكاديمية.

الباحث

## الإهداء

إلى من ارتبط اسمي باسمهم... فحملته معتزلاً به وكاننا أشرف وسام أتقلده

إلى والدي رحمه الله

إلى من أمسك بيدي وكان لي العون في مسيرتي التعليمية

إلى القلوب الدافئة المعطاءة

إلى والدتي أطال الله في عمرها

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رباحين حياتي

إلى إخوتي

إلى من تحلو بالآخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء

إلى ينباع الصدق الصافي

إلى أصدقائي

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ط.....
الملخص باللغة العربية.....	ي.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ك.....

### الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	2.....
مشكلة الدراسة.....	4.....
هدف الدراسة وأسئلتها.....	5.....
أهمية الدراسة.....	5.....
حدود الدراسة.....	6.....
محددات الدراسة.....	7.....
مصطلحات الدراسة.....	7.....

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	10.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	38.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.....	41.....

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....	43.....
مجتمع الدراسة.....	43.....
عينة الدراسة.....	43.....

44	أداة الدراسة.....
45	صدق الأداة.....
46	ثبات الأداة.....
47	إجراءات الدراسة.....
48	متغيرات الدراسة.....
48	المعالجة الإحصائية.....

#### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

50	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
55	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....

#### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

60	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
62	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
65	التوصيات.....

#### قائمة المراجع

66	أولاً: المراجع العربية.....
70	ثانياً: المراجع الأجنبية.....
71	الملحقات.....

## قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	توزيع عينة الدراسة في منطقة صلاح الدين، منطقة تكريت، المركز التعليمية تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة.	44
2 - 3	معاملات ثبات الاتساق الداخلي تبعاً لمعادلة كرونباخ ألفا وثبات الاستقرار لمجالات درجة امتلاك مهارات التعليم عن بُعد.	46
1- 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	50
2 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإعداد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	51
3 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقديم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	53
4 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	54
5 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد حسب متغيرات الجنس وسنوات الخبرة.	55
6 - 4	تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة على مجالات درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد.	56
7 - 4	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس وسنوات الخبرة على درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد.	57
8-4	المقارنات البعدية بطريقة شيفه لأثر الخبرة على مجال التقويم.	58



## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
72	الإستبانة بصورتها الأولية	1
75	قائمة بأسماء السادة المحكمين	2
78	الإستبانة بصورتها النهائية	3

## درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعلّم عن بُعد

إعداد:

مهند يوسف خماس الحسيني.

إشراف:

الأستاذ الدكتور حامد مبارك العويدي

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك مُدرّسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعلّم عن بُعد في المدرسة الإبتدائية، تكونت عينة الدراسة من (387) مدرساً ومدرسة من مُدرّسي اللغة العربية في وزارة التربية، مديرية تربية صلاح الدين، قضاء تكريت / المركز في العراق للعام الدراسي 2021/2020م.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير إستبانة للكشف عن درجة الامتلاك لمهارات التعلّم عن بُعد لثلاثة مجالات (المجال الأول: إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بُعد، المجال الثاني: تقديم الدروس في التعليم عن بُعد، المجال الثالث: تقويم الطلاب في التعليم عن بُعد). أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة إمتلاك المدرسين لمهارات التعلّم عن بُعد مرتفعة، إذ جاء مجال الإعداد في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال التقويم، بينما جاء مجال التقديم في المرتبة الأخيرة.

وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال الإعداد، وجاءت الفروق لصالح الإناث، فيما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرالخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال التقويم، إذ جاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات.

الكلمات المفتاحية: مهارات التعلّم عن بُعد، درجة الامتلاك، صفوف المرحلة الإبتدائية.

# **The Degree of PossingDistance Learning Skills by Arabic Language**

**Teachers in Iraq**

**Prepared by:**

**Mohanad Yousif Khammas**

**Supervised by:**

**Prof.Hamed Mubarak Al-Oweidi**

## **Abstract**

This study aimed to reveal the degree to which Arabic language teachers in Iraq possess distance learning skills in the primary school. The study sample consisted of (387) Arabic language Teacher and Teacher in the Ministry of Education, Salah al-Din Education Directorate, Tikrit District / Center in Iraq for the academic year 2020/2021 AD.

To achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed to reveal the degree of possession of distance learning skills. The results of the study indicated that the degree of teachers' possession of distance learning skills is high, as the field of preparation came in the first place, followed by the field of evaluation in the second place, while the field of presentation came in the last place.

The results showed that there were no statistically significant differences in the degree of possession due to the gender variable in all fields except for the field of preparation, and the differences came in favor of females, while the results indicated that there were no statistically significant differences due to the variable of experience in all fields except for the evaluation field, as the differences came in favor of the experienced less than 5 years.

In light of the results of the current study, the researcher recommended strengthening the role of teachers in using distance learning skills, and conducting more studies on the possession of distance learning skills, and their relationship to some other variables related to the degree of teacher possession and his attitude towards it, or with the achievement of his students.

**Keywords: Distance Learning Skills, Degree of Possession, Elementary Grades.**

الفصل الأول  
خلفية الدراسة وأهميتها

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### المقدمة

يُعدّ المدرس الركن الرئيس في العملية التعليمية، باعتباره مسؤولاً عن إكساب طلابه المعارف والمهارات والقيم الأصيلة والاتجاهات الإيجابية، وهو أيضاً مصدر الإشعاع الفكري، والبناء العقلي والوجداني الذي يؤثر في تشكيل شخصية الطلاب وصلها.

ويعيش العالم ثورة تقنية هائلة ومتسارعة، فلا يكاد يمرّ يومٌ إلا ونستمع للإعلان عن منتج إلكتروني جديد، أو تحديث لمنتج قد وجد سلفاً، هذا التسارع وهذا التقدّم التقني الذي انطلق مع اختراع الحاسب الآلي زاد من عملية التسارع، لما جعل هذا التقدّم يُعدّ سمة العصر الذي نعيش باعتباره إلا أنه أيضاً وسيلة تقدّم تلك الدول. فقد دخلت تطبيقات الحاسوب في جميع مجالات الحياة التي من أهمها مجال التعليم، إذ استثمرت التقنية في تسهيل عملية التعليم والتعلّم إذ انتشر الحاسوب في الجامعات، والمدارس كوسيلة تعليمية. وبدأ يتطوّر من وسيلة تعليمية إلى مصدر للمعلومات، والتعلّم الفردي بالاستفادة شبكة المعلومات الضخمة (الإنترنت)، وأخذت الدول والشعوب تتنافس فيما بينها في إدخال هذه الخدمة في حياتها العامة ومؤسساتها المختلفة من ضمنها المؤسسات التعليمية (سالم، 2004).

وقد ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابة الإنترنت سواء أكان هذا التعليم عن بُعد أو تعليمة نظامية" (الموسى، 2008: 137).

يعتبر نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد من الأنظمة التعليمية المتميزة التي ترتقي بالفرد والمجتمع وتعطي بُعداً حضارياً لأيدولوجية المجتمع الذي توجد فيه، وتسهم في ادخار ثروته البشرية على أفضل صورها، وتعتبر مؤشراً على وعي المجتمع وثقافته خاصة وأن نظام التعليم عن بُعد يقدم الفرصة الذهبية للأفراد الذين فقدوا الفرصة في التعليم الجامعي النظامي لسبب أو لآخر، كما أنه يمتاز بدرجة عالية من المرونة والقدرة على التواء مع الظروف كافة التي يجتازها المجتمع والأفراد، إضافة إلى أن هذا النظام التعليمي يتلاءم تماماً مع فلسفة المجتمعات التي تنادي بالديمقراطية والعدالة والمساواة خاصة وأنه يتكامل مع الأنظمة التعليمية الأخرى ولا ينافسها ولا يتعارض معها (شحادة، 2010).

ونتيجة لما يشهده التعليم من ازدياد في أعداد الطلبة والتطور المستمر في مفاهيم تكنولوجيا المعلومات، لم تعد الوسائل التقليدية تفي بالغرض، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى استخدام وسائل وآليات جديدة تواكب هذه الزيادة وهذا التطور تبلورت في نظام التعليم عن بُعد.

وقد جاء التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد لتوفير طاقة استيعابية إضافية للتعليم الجامعي لتلبية احتياجات شريحة واسعة من المواطنين والالتزام بتطبيق الشروط الموضوعية كافة لضمان جودة العملية التعليمية والمستوى التعليمي إلى مستوى يضاهي ما تسير عليه أرقى الجامعات المتقدمة (بليبيسي، 2006).

لذا تسعى الدراسة الحالية تعرف درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم

عن بُعد.

## مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية الدور الفاعل الذي يقوم به المدرس قائداً للعملية التعليمية، ولجسامة المسؤوليات الملقاة على عاتقه، فقد أصبح محور اهتمام التربويين، فاهتموا بإعداده وتأهيله لأداء مهمته على أكمل وجه، ولكثرة الدراسات التي أشارت نتائجها إلى أنّ أداء كثير من مُدرّسي اللغة العربية لا يصل إلى درجات الأداء المقبول لذا يجب إعداد برامج تدريبية للمدرسين لإتقان مهارة التعليم عن بعد لما لها من أثر إيجابي في تطوير المستوى التعليمي والثقافي والفكري لديهم (الموازني والشمري، 2012).

وبسبب انتشار جائحة كورونا في دول العالم فقد اعتمدت الأنظمة التعليمية في دول العالم صيغاً جديدة للتعليم تتناسب مع أحداث هذه المرحلة، ومن هذه الصيغ استخدام التعليم عن بُعد بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إيصال المادة التعليمية الى المتعلمين في مختلف مراحلهم الدراسية والتواصل معهم عن بُعد لتحقيق الأهداف التعليمية.

بالإضافة لما قدّمته الدراسات والأبحاث التربوية من أهمية تتعلق بمهارة التعلّم عن بُعد، وضرورة استمراريته في العملية التعليمية من أجل تحقيق أهم أهداف العملية التعليمية، بالإضافة لما يتميز به دور المدرس في عملية امتلاكه لهذه المهارة ودوره في توجيه العملية التعليمية.

وإن استخدام التعليم عن بُعد من قبل المدرسين والمدرسات يتطلب امتلاك مهارات خاصة تمكنهم من التعامل مع الأجهزة والبرمجيات الخاصة للتواصل مع المتعلمين وشرح المادة العلمية وطرح الأسئلة وإعداد الاختبارات التحصيلية وتكليف المتعلمين بالواجبات الصفية وتصميم الأنشطة التعليمية، من هنا تمّ ملاحظة وجود نقص في الدراسات داخل دولة العراق التي تناولت درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعلّم عن بُعد.

وأيضاً من خلال خبرة الباحث كمدرس في المدارس الابتدائية في العراق، وإدراكه لاهتمام المسؤولين بمهارة التعليم عن بعد، والتوجه الكبير نحو تطبيقه في المدارس، وذلك لفوائده الجمة من الناحية التعليمية، بالإضافة لتفاوت امتلاك المدرسين لمثل هذه المهارات وفنائه وأدواته، هذا ما شكل لدى الباحث حافزاً لإجراء دراسة تحاول الكشف عن درجة امتلاك مُدرّسي اللغة العربية لمهارة التعليم عن بعد في مديرية تربية صلاح الدين، قضاء تكريت / المركز في العراق ضمن بعض المتغيرات، وذلك من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة:

ما درجة امتلاك مدرسي مادة اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد؟

### هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة تعرف درجة امتلاك مدرسي مادة اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

**السؤال الأول:** ما درجة امتلاك مدرسي مادة اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد؟

**السؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لاستجابة المدرسين في امتلاك مدرسي مادة اللغة العربية لمهارات التعليم عن بعد تعزى لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة؟

### أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال موضوعها الذي يتناول أحد أنواع التقنيات الحديثة، وهو مهارة التعليم عن بُعد الذي يُمارس في عمليات التعلّم، ويُسهّم هذا النوع من التقنيات بدرجة كبيرة في تحقيق فاعلية عمليات التعلّم، كما تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية مُدرّسي المرحلة الابتدائية، وخاصة في دوره لتشكيل شخصية الطالب التعليمية، وإتقانه للمهارات الأساسية في مختلف المواد الدراسية



خاصة ضمن الأوضاع التي تجري في البلاد، ويمكن تحديد أهمية الدراسة في الجوانب النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

- **الجانب النظري:** تقدم الدراسة الحالية إضافة جديدة للأدب التربوي في مجالها، كما أنها تحاول الكشف عن درجة امتلاك مُدرّسي اللغة العربية لمهارات التعلّم عن بُعد، وتكشف عما إذا كان هناك فروق في درجة الامتلاك لمهارات المدرسين في التعلّم عن بُعد في ضوء متغيري الجنس والخبرة.

- **الجانب العملي:** فإنه يؤمّل من هذه الدراسة أن تفيد وزارة التربية في العراق في تقديم تغذية راجعة عن مستوى إدراك مُدرّسي اللغة العربية لهذا النوع من المهارات وخاصة التعلّم عن بُعد لما له من أهمية ضمن ما يعيشه من أوضاع الراهنة في البلد؛ لعمل الإجراءات اللازمة في ضوء نتائج الدراسة الحالية، وقد تفيد الدراسة الحالية المشرفين في تدريب المدرسين على هذا النوع من المهارات، كما تسهم هذه الدراسة في تقديم المهارات والوسائل والأساليب التقنية التي يمكن الاستفادة منها لإيصال المعلومات للطلبة، وتسهم في جعل الطالب قادراً على التعلّم الذاتي وقادراً على الوصول للمعلومة عن طريق إكسابه لهذه المهارات والتقنيات الحديثة.

### حدود الدراسة

يُمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات التالية:

**الحد البشري:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من مُدرّسي اللغة العربية في المدارس الإبتدائية في العراق.

**الحد الزمني:** تم تطبيق أداة الدراسة الحالية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020-2021م.

**الحد المكاني:** طبقت الدراسة في المدارس الإبتدائية التابعة لجمهورية العراق/ وزارة التربية، مديرية تربية صلاح الدين، قضاء تكريت / المركز.

### محددات الدراسة

يتحدّد تعميم نتائج الدراسة بالآتي:

- موضوعية استجابة عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.
- دلالات صدق وثبات استبانتي الدراسة التي أعدها الباحث لأغراض هذه الدراسة.
- العينة المسحوبة من مجتمعها والمجمعات المماثلة.

### مصطلحات الدراسة

#### درجة الإمتلاك

وهي درجة توافر كفايات معينة لدى عينة من الأفراد (القضاة وحمادنة، 2012)، وتعرف أيضاً بأنها: الدرجة المعبرة عن الوسط الحسابي لتقديرات عينة ما على فقرة أداة معينة. (الزيون وحمدى، 2014).

#### التعليم عن بُعد

هو عبارة عن أسلوب تعليمي يهدف إلى خلق بيئة تفاعلية افتراضية عبر شبكة الإنترنت يكون في مقدور الطالب والمدرس الالتقاء من خلالها وتبادل المعلومات والمناقشات العلمية، وقد ساعد هذا النوع من التعليم على توفير بيئة تُشبه إلى حد كبير المدارس والجامعات ومراكز التدريب، ومن ثم؛ أصبح من الممكن ممارسة التعليم والتدريب بين أفراد العملية التعليمية من أي مكان بالعالم عبر بيئة تواصل افتراضية موثوقة وناجحة، ومن هنا تكمن أهمية وتفرد التعليم عن بُعد (Garsky, M2003).

ويعرف أيضاً بأنه: "عملية نقل المعرفة إلى المتعلم من موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المدرس أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه" (الهامي وإبراهيم، 2020، 14).

الفصل الثاني  
الإطار النظري والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمّن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي العلاقة بالتعلم عن بُعد لدى مُدرّسي اللغة العربية، فضلاً عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

#### أولاً: الأدب النظري

يشتمل الأدب النظري على موضوعات متعلقة بالتعلم عن بُعد، من حيث مفهومه، وخصائصه وأهميته، ومميزاته وأنماطه، وسلبياته، تحديدها، وهي كما يأتي:

إن ما تشهده التقنيات الحديثة في السنوات الأخيرة من تطوراً ملموساً وخاصة مع ظهور شبكة الإنترنت، وبروز الحاجة لتطوير وسائل وطرائق يمكن التعلّم بها مراعية بذلك قدرتها على تحقيق المساواة والتكافؤ في الفرص التعليمية فكان من أهمها التعلّم عن بُعد (Distance Education) لذا فقد اعتبر موضوع التعلّم والتعليم عن بُعد من أفضل ما تم التوصل إليه وذلك للقدرة من الإستفادة منها في تطوير التقنيات وتوظيفها ضمن المجال التعليمي، بالإضافة لتوفيره فرص التعلّم للجميع، ضمن طرائق وأساليب جديدة لتلبية الاحتياجات المتزايدة بطرق متسارعة متضمنة عناصرها الثلاثة مشكلة المثلث التعليمي، "المدرس والمتعلم والمعرفة" لتكون أدواتها ضمن العناصر الثلاثة المحتوى التعليمي والحوار بين المدرس والمتعلم لتحسين النواتج التعليمية باستخدام الأنشطة المختلفة من خلال عمليات التقييم المستمر للعملية التعليمية (UNESCO, 2020)

ولمسايرة مستجدات العصر من تغيير وتطوير، عدّ التعلّم عن بُعد من الوسائل الفعالة والهادفة والتي ساعدت للوصول للمعرفة والاكتشافات وقت حدوثها، فقد عدّ المجتمع الذي لا يتم فيه توظيف الوسائل المتبعة بالتعلم عن بُعد من المجتمعات الغير متحضرة والتي تعاني صعوبة في معاشة

التطورات المتلاحقة من التطور التكنولوجي والتعليمي، لذا كان لا بد من الإهتمام بالتعلم عن بُعد لما له من أهمية ومميزات عديدة وواضحة لفتت الأنظار إليه من اهتمام الحكومات سواء أكانت مؤسسات عالمية أم إقليمية (القحطاني، 2016).

### مفهوم التعليم عن بُعد

يعتبر مفهوم التعليم عن بُعد من المفاهيم التي تعدد تعاريفها من قبل التربويين، فعرفه ويليس (Willis, 2002) بأنه نوع من أنواع التعلم يتم فيه استخدام وسائل اتصال متعددة كاستخدامه للوسائل المطبوعة أو المرئية أو المسموعة، نتيجة لابتعاد الطالب عن المدرس، تتميز هذه الوسائل بقدرتها على إيصال المادة العلمية للطالب، وتقريب المسافة سواء أكانت زمانية أم مكانية بينهما.

وعرفه الشرهان (2014) بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يتم فيه من استخدام المواد التعليمية عن طريق الشبكة المحلية أو العالمية (الإنترنت) واستخدام وسائل الاتصال والتقنيات التعليمية، ويتميز هذا النوع من التعليم بعدم التواصل المباشر بين الطلبة ومدرسيهم، ضمن إطار العملية التعليمية التربوية.

أما منظمة اليونسكو (UNESCO, 2002) فقد عرفت أنها عبارة عن عملية تربوية يقوم الطالب باستخدام الوسائل التعليمية والمتعددة في مكان وزمان مختلفين عن مكان المدرس.

يعرفه عامر (2007، 22) بأنه "نظام تعليمي جماهيري مفتوح للجميع لا يقيد بوقت ولا بفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم فهو يتناسب وطبيعة وحاجات المجتمع وأفراده وطموحاته وتطوير مهتهم".

وعرفه (بن فرج، 2005) بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات افتراضية، وكذا بوابات الإنترنت سواء كان عن بُعد أو في الفصل الدراسي.

أما (عبدالحى، 2005) فوصفه بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بُعد أم في القاعة الدراسية.

وعرفه (عبدالحميد، 2010) بأنه: عملية تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب وشبكاته الى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المدرس ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية اتمام هذا التعلم في هذا الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا على إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط.

أما عقل (2014) فقد قام بتعريف التعليم عن بُعد بأنه العلم الذي يعتمد على وسائل الاتصال ويتم استخدامها للتغلب على البعد المكاني بين المدرس وطلبتة، كما ويعتبر أحد أشكال التعلم والتعليم التي عن طريقها تمكن الطالب من الوصول للمعلومات عن أكثر من مدرس.

ويعرفه العريني (2002، 35) بأنه "نمط تدريسي معتمد على التعلم الذاتي مساند بالتكنولوجيا الحديثة يسعى للإتقان ويعمل على نقل المادة التعليمية والتفاعل الأكاديمي المباشر وغير المباشر بين المدرس وطلابه وبين الطلبة مع بعضهم البعض متخطيا العوائق الزمانية والمكانية".

وعرفه (Al Agla, 2010) بأنه نوع من أنواع التعليمية التي يمكن أن يكتسب فيها المعرفة والمهارات من خلال ما يتم تقديمه من معلومات وتوجيهات.

أما القتامي (2013) فاعتبر التعليم عن بُعد نوع من أنواع التعليم يتم فيه تقديم فرص تعليمية وتدريبية للطلبة دون أن يكون هناك إشراف للمدرس، ودون أن يتوافر أي وقت ومكان محدد لعملية استكمال الدراسة، أو أن يكون هناك عمل يعيق العملية النظامية، ويعد مكماً للتعلم التقليدي، وتحت إشراف المؤسسة التعليمية للمواد الدراسية.

ويعرفه كل من (Egwouben, Aja-okorie & Nwafukwa, 2016) بأنه التعليم التي يتم فيه استخدام مجموعة من الوسائل الاتصال كالإذاعة والتلفاز وأشرطة الفيديو باستخدامها منفصلة أو كوحدة واحدة، ولا يختص هذا النوع من التعليم بأي فئة عمرية كانت أو جنس أو موقع، ولا يتم فيها اتصال مباشر أي وجه لوجه بين المدرس وطلبتة، إلا أنه يتميز باشتراكهم في وقت محدد ليتم تبادل وجهات النظر وحل المشاكل التي يتم التعرض إليها.

وبهذا يرى الباحث بأن أهم ما اشتركت فيه التعريفات هو البعد الجغرافي بين المدرس وطلبتة، والزامية وجود وسائل ووسائط لنقل المعلومات، والاهتمام بالاتصال بين المدرس والطالب رغم البعد الجغرافي فيما بينهم والإستفادة من هذه التقنيات، وقدرة المدرس على استخدامه هذه الوسائل والوسائط لمساعدة الطلبة للوصول للمعلومات ودعمهم وتوجيههم.

### نشأته وتطوره

أشار العلي (2011) على تطور نظام التعليم عن بُعد باعتباره من الأنظمة القديمة، وعرف بأشكاله المتعددة، كما تعددت استخداماته وتسمياته فذكر منها الدراسة المنزلية، والدراسة المستقلة، والدراسات الخارجية، والدراسة أو التعليم بالمراسلة، والتعليم الموزع، كما وأشار أن العقود الأخيرة من القرن العشرين أظهرت أشهر أنواع التعليم عن بُعد وخاصة نظام التعليم بالمراسلة، ونظام تعليم الانتساب، والتعليم المفتوح، فقام بتقسمة إلى أربع مراحل وهي:



- المرحلة الأولى: متمثلة بالمراسلات والتعليم بالمراسلة.
- المرحلة الثانية: متمثلة بالوسائط المتعددة واستخداماتها مثل الأشرطة المسموعة والمرئية والأقراص المدمجة والهاتف.
- المرحلة الثالثة: متمثلة بالمؤتمرات المرئية والاتصالات البينانية المسموعة وبرامج القنوات الفضائية.
- المرحلة الرابعة: والتي تتمثل بالتعليم المرن، كاستخدام الوسائط التفاعلية وشبكات الاتصال العالمية، والأقراص المدمجة التفاعلية، والفصل الدراسي الافتراضي، وقواعد البيانات تحت الطلب.

#### فلسفة التعليم عن بُعد

يبني التعليم عن بُعد على فكرة جوهرية هو تحويل التعليم إلى التعلم، والتركيز على المتعلم والعملية التعليمية، إذ يقوم الطالب ببذل الجهد الأكبر في تعليمه الذاتي، مهما كانت ظروفه الاجتماعية أو الاقتصادية، أو انقطاعه عن التعليم، أو باختلاف المساحة الجغرافية بين وسائل الاتصال ومكان إقامته ومركز التعليم عن بُعد، كما تميزت فلسفة التعليم عن بُعد بإمكانية الوصول للمعرفة والمعلومة ولو كانت بعيدة، وإمكانية تعويض الفرص التعليمية التي تم تجاوزها عن طريق الزمن، وقدرتها على تحويل التعليم للتعلم إذ يقوم المدرس بتغيير نشاطه من تقديم المعلومة إلى البحث وتلقي المعلومة، كما تميزت بتعدد المعلومات والوسائل التي يمكن الوصول إليها من قبل الطلبة نتيجة للوسائط المتعددة (الكسجي، 2011).

إن تعدد شبكات الحاسبات الإلكترونية والتقنيات يعد من الفلسفات التعليمية التي قامت عليها للعمل على توسيع قاعدة الفرص التعليمية للطلبة، وتقليل كلفتها مقارنة مع التعليم التقليدي، فضلا

عن تأكيدها على اغتنام الأفراد للفرص التعليمية المتاحة وغير المقيدة بوقت محدد أو فئة من الطلبة وعدم اقتصرها على مستوى معين من التعليم أو نوع ما (الخميس، 2013).

### مميزات التعليم عن بُعد

نظراً لأهمية التعليم عن بُعد كان لا بد من أن يتميز بعدة مميزات أشار إليها كل من (عامر، 2007؛ والمحيسن وشواط، 2008؛ و Falowo, 2007)، وهي: القدرة على نقل المعلومات المتعلقة بالتعلم عن بُعد باستخدام الوسائل المختلفة والمصادر المتعددة لإيصال المعلومات للطلبة، بالإضافة على حل مشكلة الطلبة المسجلين وزيادة أعدادهم مع النقص في المباني الدراسية، وقدرته على التقليل من التكلفة المادية، كما يساعد المدرسين على التحرر من الضوابط والأنظمة وخاصة في الأعمال الإدارية والتقليدية، وقدرته على مراعاة الفروق الفردية وبشكل كبير، ويعتبر من التقنيات الحديثة التي من الممكن الإستفادة منها في مستجدات الحياة بشكل مباشر. ويعد من أهم وسائل التواصل بكافة أشكاله الكتابية أم الشفهية بين المدرس وطلبه وبين الطالب وزملائه. والمساهمة في زيادة فرص القبول في الدراسات العليا، كما يساعد على تنمية قدرات الطلبة في استخدام الكمبيوتر والانترنت، وقدرته على توفير فرص العمل بطرائق مختلفة، وقام على إتاحة وسائل مختلفة تمكن الطالب من عمليات البحث عن المادة التعليمية وذلك بتوافرها على الإنترنت. ويساعد على تمكين الفئات الاجتماعية المختلفة مثل (المعاقين وكبار السن) من متابعة التعليم بصورة لا يمكن أن يستوعبها التعليم النظامي، ومساعدته على تخفيف الأعباء على الجهات الإدارية، وتوفير الوقت والجهد على المؤسسات المرتبطة بالعملية التعليمية.

كما وأضاف قشعوش (2011) عدد من المميزات كان من أبرزها:

1- الملائمة: يعتبر الإنترنت وأشرطة الفيديو والهاتف من أهم المواقع التي تقدم المعلومات للمحاضر والطالب بكل سهولة لاستعمالها في المنازل ومواقع العمل ضمن أوقات تتناسب مع المشاركين.

2- المرونة: من أهم ما يتصف به التعليم عن بُعد مرونته في تقديم المعلومة بإتاحة برامج التعليم عن بُعد للطلبة ومراجعة أشرطة الفيديو الخاصة بالمادة الدراسية ضمن أوقات تتناسب مع أوقاتهم.

3- المقدره: من أهم ما يتصف به التعليم عن بُعد بعدم احتياجه للكثير من المال، إذ يعد من يملك خطوط هاتف يمكنه من استعمال البريد الصوتي أو أسلوب المكالمات الجماعية لإيصال المعلومة لأكثر من شخص.

4- التأثير والفاعلية: نتيجة للعديد من الأبحاث والتقارير تبين بأن التعليم عن بُعد يفوق التعلم التقليدي باعتباره مكملاً له وليس بديلاً فضلاً عن استخدامه للتقنيات بكفاءة عالية.

5- الإحساس المتعدد: يتميز التعليم عن بُعد بتعدد وسائله التعليمية التي تقوم بتوصيل المادة التعليمية للطالب، فهناك من يقوم باختيار الوصول للمادة التعليمية عن طريق المادة المتلفزة، وهناك من يستخدم طريقة التفاعل مع برامج الكمبيوتر وهناك من يقوم باستخدام الدراسة المسجلة وغيرها من المواد والتقنيات التي تقوم بتقديم المادة العلمية للطالب بما يتناسب مع طرائق دراسته.

6- التفاعل: تستخدم هذه الميزة للطلبة التي يتصفون بالخجل من زملائهم عن طرح الأسئلة والاستفسارات، كما تتسم هذه الميزة بزيادة تفاعل الطلبة مع المحاضر.

7- المساواة: إن تعدد الوسائل التعليمية التابعة للتعلم عن بُعد يتيح للمناطق التي تعاني من قلة ونقص في عدد الأساتذة المتخصصين من استخدام البرامج التعليمية التي تقوم على تقديم الكم الهائل من المعلومات والبرامج التعليمية المعدة إعداداً جيداً.

8- الإثارة: يتسم التعلّم عن بُعد بتحفيز كافة الحواس نتيجة لما يتعرض له الطالب من تشويق وتحفيز للوصول للمعلومات نتيجة لتفاعله مع البرامج التي تساهم في حل المشكلات التربوية وخاصة مشكلة التسرب والملل الناتج عن التعلّم التقليدي (الفاقي، 2011).

وبهذا يرى الباحث بأن التعلّم عن بُعد يعتبر من الحاجات الضرورية والهامة لقدرتها على تقليل النقاط السلبية والتوسع في البرامج التعليمية مشكلة نظام تعليمي متكامل يراعى فيه الفروق الفردية والخصائص الذاتية، مخففاً بذلك الضغوط على الأنظمة التقليدية.

### خصائص التعلّم عن بُعد

يتميز التعلّم عن بُعد باحتوائه على مجموعة من الخصائص والصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر فيه والتي أشار إليها كل من (مهران، طه، هاشم وطه، 2003؛ زيتون، 2002؛ العمري، 2001) وهي:

1- وجود مسافة تفصل بين المدرس والطالب.

2- اتمام العملية التعليمية في أي وقت ومكان، وذلك باستخدام الوسائط المتعددة، مثل الأشرطة السمعية أو الفيديو أو البريد الإلكتروني أو الهاتف أو الحاسوب، وتعد هذه الوسائط من أهم ما يجب عليها الاعتماد لدى الطلبة بدلاً من وجود مصدر واحد كما هو الحال في التدريس التقليدي.

3- اعتماده على الطالب في التعلّم والتركيز على العملية التعليمية وذلك بجعل الطالب هو من يقوم بالجهد والنشاط ومراعاة ظروفه وبرمجة ذاته ليكتسب بذلك المعلومات والمهارات العقلية والحركية، وبهذا تنتقل مسؤولية المدرس للطالب في العملية التعليمية.

4- التخلص من التعقيد الذي يفرضه النظام التقليدي كوجود الانفتاح في المناهج وقدرة الطالب على اختيار ما يناسبه باستخدام قدراته الشخصية.

5- أهمية التواصل المتبادل بين كل من المدرس والطالب، وبين الطالب والمؤسسة التعليمية، وذلك لتتم الاستفادة الكبرى من العملية التربوية من حوار وبهذه الخاصية يتميز بها التعلّم عن بُعد عن الاستعمالات التكنولوجية التربوية الأخرى.

6- يتميز بقلة تكلفته لأي نظام آخر من أنظمة التعليم وخاصة في المعاهد العملية الخاصة.

كما وأضافت علي (2012) على وجود خصائص عديدة للتعلّم عن بُعد وهي:

1. تقوم هذه البرامج على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية بكل مرونة وحدائث وذلك بتوفير البدائل لعملية ارتباطها بحاجات سو العمل.

2. اعتماد هذا النوع من التعلّم على مبادئ التعليم الإنساني كتوفيره لدافع التعلّم والمرونة ضمن بيئة التعليم، مراعاته أساليب التعلّم عند الأفراد، وارتباطه بحاجات الأفراد الوظيفية والمهنية والشخصية والاجتماعية.

3. أما فيما يتعلق بدور التعلّم الجامعي عن بُعد فقد ذكر الراشد (2008) بأنه يعتمد على التعاون والتفاعل بين المدرسين والمرشدين والفنيين والإداريين في عمليات إدارة المواد التعليمية وتوزيعها وتقويم أداء الطلاب.

4. كما وأضاف بأن عملية تدريس التعليم الجامعي يحتاج لفريق متكامل سواء أكان في عملية تصميمه للمواد التعليمية، أو تتطلبه لنظام انتاج متسلسل، ومباني خاصة للطلبة الجامعية ومعامل واستوديوهات مخصصة للطلبة، ونظم اتصال على درجة عالية من الدقة والتميز. وبهذا يعتبر التعلّم عن بُعد هو الخيار الأفضل والمتاح للكثير من الطلبة، وخاصة لمن لم يتمكن من متابعة التعليم، أو لم يستطع الحضور للفصول الدراسية التي تتم فيها العملية التعليمية وجه لوجه، وذلك لوجود عدة أسباب:

- بُعد المؤسسات التعليمية بكافة أنواعها وأشكالها والتي تتيح العملية التعليمية فيها وجهها لوجه.
- انشغال المتعلم عن العملية التعليمية بواجبات وأعمال تحول عن إتمامه للعملية التعليمية ومتابعة الدوام التعليمي.
- وجود إعاقة جسدية.
- إمكانية الدراسة في أي وقت كان أو زمان، والجمع بين العملية التعليمية والوظيفية، كقيام المدرسين بالتدريب أثناء الخدمة التعليمية.
- إتاحة فرصة التعليم، وخاصة للنساء وربات البيوت في المجتمعات التي تعاني فيها من عدم المساواة في فرص المشاركة في الأنواع التقليدية والتدريب.

#### أنماط التعلّم عن بُعد

للتعليم عن بُعد يجب توافر عدة أنماط وأشكال تم اتباعها من قبل المؤسسات التعليمية وخاصة المؤسسات التعليمية الحديثة، ومن أشهر النماذج التعلّم عن بُعد وأكثر انتشارا (ابن غيث، صالح، العجب، 2008):

1- النموذج الأول: المؤسسات التعليمية والتي تهتم بتوفير التعليم عن بُعد كجامعة القدس المفتوحة والجامعة البريطانية المفتوحة، والتي تقوم باستخدام وسائل ومواد تعليمية تقليدية وحديثة عن طريق الكتب والجلسات الإشرافية واعتمادها على الساعات للحصول على الدرجات العلمية.

2- النموذج الذاتي: وهي المؤسسات التعليمية والتي تعتمد في تقديمها للتعليم عن بُعد عن طريق الانتساب والمراسلة كجامعة بيروت العربية، ليتم فيها عملية توصيل المعلومات للطلبة باستخدام البريد العادي، أو استخدام شبكة الإنترنت عن طريق الحاسوب، كبعض الجامعات الأمريكية أو الأوروبية.

3- النموذج الثالث: وهي المؤسسات التعليمية التي تعتمد في تقديمها للتعليم عن بُعد باستخدام الراديو أو التلفزيون أو الأقمار الصناعية، كالجامعات المفتوحة في الصين واليابان.

4- النموذج الرابع: وهي المؤسسات التعليمية التي تعتمد على الأسلوب الثنائي والمزدوج، وتسمى بالجامعات الثنائية والتي تقوم على تقديم المعلومات باستخدام التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد في الوقت نفسه من خلال مؤسساتها كالجامعات الأسترالية وجامعة القاهرة، كما تتميز هذه النماذج بتقديم الدروس أو المقررات الدراسية لمجموعات من الطلبة لتقل الفروق بين المواد التعليمية التي يتم تدريسها خارج المبنى أو داخله.

5- كما وأضاف شمس الدين (2009) إلى ما سبق الجامعة الإلكترونية والتي يتم عن طريقها إرسال بعض المقررات الدراسية عن طريق الديسكات الصغيرة وبعضها يتم إرسالها عن طريق شبكة الحاسوب، ويعد هذا النوع هو الأفضل كجامعة الملك عبد العزيز والملك خالد في السعودية والتي قامت بإطلاق قناة تعليمية يتم فيها ربط مبانيها بمقراتها الإلكترونية.

## عناصر التعلّم عن بُعد

هناك مجموعة من العناصر يجب أن تتوفر في التعلّم عن بُعد كما ذكرها (الغامدي، 2012):

1. المادة التعليمية: تعتبر من أهم أهداف المادة التعليمية في التعلّم عن بُعد بقدرتها على تقديم

ما يحتاجه المتعلم بإثارة اهتمامه والمشاركة بالفاعليات، كما تتميز بتفاعل كل من المدرس

والطالب والمادة الدراسية.

2. الوسائط: وهي ما تحتويه من وسائل تعليمية منها:

- المادة المطبوعة: تعد المادة المطبوعة أحد أهم الأسس الضرورية التي يعتمد عليها التفكير

العلمي، والنشاط الفكري.

- الأجهزة التعليمية: وتشمل أجهزة الحاسوب والأقمار الصناعية والمؤتمرات المسموعة والمرئية.

- المواد التعليمية: ومنها البرمجيات التعليمية، واسطوانات الفيديو وشبكات المعلومات.

- الإنترنت: من أهم ما يتميز به الإنترنت وجوده في كل مكان يتعلق بشبكة الإنترنت، ويعتبر

ظهوره ضمن الشبكة المعلوماتية الدولية من أعظم التطورات التكنولوجية.

3. المتعلم: وقد بين عزمي (2015) دور المتعلم في استخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة

والمصادر التعليمية المتنوعة، فإذا تم تصميم مناهج التعلّم عن بُعد بكل فاعلية وكفاءة، وتم

توفير الخبرات التعليمية التعلمية المتكافئة، سيتم تحقيق الأهداف الموضوعية للمقرر بكل

موضوعية.

4. المدرس: تتميز البيئة التربوية المتطورة التي تم فيها تطبيق التقنيات والوسائل التكنولوجية

بتغيير دور المدرس من ملقن كما هو في التعليم التقليدي لدوره باعتباره شخص مبدع صاحب

كفاءة عالية في الإدارة العملية التعليمية، وبهذا فإن دور المدرس قد تأثر بالبيئة التكنولوجية

من عدة جوانب (جانب المعرفي والثقافي، الجانب الفني والتكنولوجي، الجانب العملي



والتطبيقي، والجانب السلوكي والاجتماعي، والجانب الإشراف والتخطيط، فضلا عن طرائق

التدريس والتصميم التعليمي (الشهران، 2014).

وبهذا يرى قعشوش (2011) بأن التعلّم عن بُعد لا تأتي ثماره إلا في حال اتباعه لمنهجية محكمة، ومن أهم العناصر التي اعتمد عليها نظام برامج التعلّم عن بُعد من خلال تدريب الطلبة وخاصة في المراحل الأساسية على التعلّم الذاتي، وتحفيزهم على احتواء أكبر كم من المعلومات لزيادة المستوى المعرفي لديهم، وتدريبه على القراءة السهلة السريعة بما يشتمل من جداول ورسومات وخرائط، كما أن يقوم الطالب بالمراجعة الذاتية والاستعانة بمدرس صاحب الخبرة والإرشاد وليس المدرس المسيطر، بالإضافة إلى أن استخدام أسلوب التجزئة في العملية التدريسية وذلك بوضع خطط جزئية متكاملة يستطيع إنجازها بصورة متتالية في فترة زمنية قصيرة.

### أبرز المسميات التي عرفها التعلّم عن بُعد

قامت منظمة اليونسكو (2020) من خلال إعداد ورقة السياسيات ضمن مشروع "التعليم هو

السلام" بوضع عدة تسميات للتعلّم عن بُعد من أهمها:

### التعلّم والتعليم بالمراسلة

يعتبر التعليم بالمراسلة هو أول نوع من أنواع التعلّم ظهوراً، فتنتمثل طريقة التعليم فيها بقيام المدرس وفق مسؤوليته بتوصيل المعلومة أو المهارة لطلّبه عن طريق الخدمات البريدية بواسطة مواد مكتوبة أو مسجلة بشرائط فضلا عن التمرينات والاختبارات الكتابية، ويتم تقييمها من قبل المدرس عن طريق إعادته من الطلبة مرة أخرى، ومع ما لقيه التعليم من تطور علمي وتكنولوجي أصبح التعلّم بالمراسلة معتمداً على المزج بين المواد المطبوعة والمسموعة.

### التدريس عن بُعد

يتميز هذا النوع من التعليم بأنه تفاعلي، وذلك لاعتماده على التواصل المباشر باستخدام المؤتمرات والاجتماعيات متضمنا عدة وسائط للتدريس ومن أهم هذه التقنيات الكمبيوتر والتلفزيون التفاعلي، فضلا عن قدرتها على إيصال المحتوى الإلكتروني والكتب والصور الإلكترونية بصورة مجانية لجميع الطلبة في أي وقت وأي مكان.

### التعليم المفتوح

ويطلق عليه أيضاً باسم التعليم المنزلي أو المستقل، وهذا النوع من التعليم يقوم على إتاحة الفرصة للطلبة للالتحاق بالدراسة في أي وقت وأي عمر وأي مكان عمله، ودون اشتراطه للحضور المباشر، فالتعليم المفتوح يعتبر من النشاطات التعليمية التي تعتمد في تدريسها الذاتية، ويعتبر هذا النظام مرنا بإعطاء الفرصة للطلبة بالتعلم في أي وقت يريد وحيث يريد.

### التعليم الإلكتروني

يعتبر هذا النوع من التعليم هو أكثر أنواع التعليم الذي يتم الاعتماد عليه للاتصال الحديث والمعاصر من كومبيوتر وشبكاتة ووسائطه المتعددة (صوت وصورة)، واستقبال المعلومات واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلم والمدرس، وبين المتعلم والمدرسة وأحيانا بين المدرسة والمدرس، كما يتم التركيز هذا النوع من التعليم على الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح وأدوات الإنتاج، ليتمكن فيها الطلبة من الوصول للمعلومات على اختلاف انماطهم، ولا سيما الفئات العمرية الصغيرة منهم.

### فرص التعليم عن بُعد والتحديات

يعتبر التعليم في الدول مرتبطا بنظام محدد، وذلك لاعتمادها على نظام التعليم المدمج وبمعنى آخر ارتباط التعليم المباشر بالتعليم التقليدي والتعليم عن بُعد، فضلا عن اتجاه العديد من الدول نحو

التعلّم عن بُعد قسراً وذلك نتيجة لتعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا في آذار 2020، وبهذا من البديهي أن يتعرض العديد من المدرسين والقائمين على العملية التربوية لتحديات ضمن هذه المعطيات التي تم فرضها على الواقع التقني والبشري ضمن الإمكانيات المتاحة لأي دولة، وضمن الفرص المتوافرة التي أدت لرفع وتطور التعلّم عن بُعد، فكان من أبرزها كما أشار إليها كل من (الهمامي وإبراهيم، 2020): من التحديات التي واجهها القائمون على عملية التعلّم عن بُعد عدم الاستعداد للمرحلة الانتقالية من قبل المدرسين، إذ اعتبرت هذه المرحلة مرحلة فجائية، لعدم استعدادهم وعدم امتلاكهم للوسائل اللازمة لدعم التعلّم عن بُعد، فضلا عن عدد من المدرسين لم يكن يمتلك أي خبرة تذكر في الجانب التقني، أو ضمن صناعة المحتوى التعليمي وعدم استعداد الطلبة وأولياء أمورهم لأي تغيير في العملية التعليمية وخاصة لمبدأ التعلّم عن بُعد، ورفض بعضهم وعدم تقبله لأسلوب جديد في الدراسة، بالإضافة اضطرابات أثرت على أصحاب الدخل الضعيف أو المتوسط محدودي الإمكانيات والتي أثرت على النظم التعليمية، وتأثيرها على طلبة من أصحاب التطبيق المهني والتقني في العملية التعليمية وذلك لاحتياجاتها لتطبيقات تدريبية وخاصة في ورش العمل، واحتياجاتها لأدوات ومعدات كالرعاية الصحية، وقلة في الموارد التعليمية وخاصة الرقمية منها لدى الطلبة وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التعليمية فضلا عن قلة توفر التقنيات وضعف الشبكات الاتصال، وعدم القدرة على امتلاكها ضمن شرائح المجتمع والتي هدفها الوصول للمعلومات، وعدم القدرة على الوصول للصفوف الافتراضية والتي أدت لاتجاه العديد من الطلبة والمدرسين مما أثر على شبكات الإنترنت، وصعوبة قيام الأجهزة الإدارية والإشرافية من قبل الهيئة التعليمية بمتابعة عملية التعلّم.

وبهذا فقد عدت هذه العوامل والتحديات هي من أكثر العوامل التي واجهتها الدول، فسعت وبشكل طارئ تجاه العملية التعليمية للإحاق بمصادر المعرفة والوصول لعدم عزل الطلبة عن العملية التعليمية، فعملت على بثها عن طريق التلفزيون والبرامج التعليمية الأخرى.

فضلاً عن سعي هذه المنظمات بأشكال مختلفة لتوفير المصادر بشكل مجاني وتقديمها عبر شبكات الإنترنت وضمان خاصية الوصول للمعلومات والمصادر التعليمية المفتوحة، لتتخذ صوراً متعددة فمنهم اتجه للاكتفاء بالبث التلفزيوني، وبعضها للتفاعلي وغير التفاعلي، واستخدام الراديو في بعضها الآخر، ومنها من اتجه للدمج بين الوسائل التعليمية بإعادة الدروس عبر الإنترنت من خلال خاصية منصات تعليمية مختلفة (مدني، 2008).

#### طرائق الانتقال لعملية التعليم عن بُعد

إن جائحة كورونا أثرت وبشكل قوي على العملية التعليمية لتفرض نفسها وبكل قوة، وهذا الانتقال يحتاج للمزيد من المرونة في العملية التعليمية وخاصة في تعاملها مع الطلبة، لذا كان لا بد من توافر فريق فني للدعم يواكب الطلبة وذلك من خلال طرائق تفكيرية إبداعية تساعدهم على التعليم وتحقيق أهداف وإنجازات المقررات الرئيسية، وضمن هذا الإطار كان لا بد من وجود عناصر عديدة تساعد على الانتقال المرن للتعلم عن بُعد من أهمها توافر اختصاصيين ضمن المحتوى الرقمي والمواد التعليمية، وتأمين اختصاصيين ضمن مجالي التدريب الفني والتقني يساعد الطلبة على استخدام التقنيات والأدوات والمهارات لإدارة العملية التعليمية، كما يجب توفير شبكة من المتخصصين ويعتبر للحالات الطارئ لمتابعة كل المشكلات التي تؤثر على العملية التعليمية وإيجاد الحلول اللازمة، بالإضافة لعملية المتابعة والتواصل مع الطلبة وأولياء أمورهم من خلال تكليف إدارات المدارس والثانويات والمعاهد بنشر الوعي وشرح أهمية هذا النوع من التعليم للمتابعة ومواكبة التطور التعليمي،

بالإضافة لتحسين النظرة التعليمية للتعلم عن بُعد عن طريق التقييم المستمر له، ووضع نواتج ومخرجات تعليمية لتحسين تلك التصورات (السعيد، 2020).

### نظام التعليم عن بُعد

يتسم أسلوب النظام بأنه وحدة متكاملة، هدفها هو تحقيق أهداف معينة، له مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وعند اعتبار أن التعليم عن بُعد عبارة عن نظام فإنه يصبح ذات جدوى عملية، ويصبح تحت السيطرة من خلال مدخلاتها، وذلك لقدرة هذا النظام على توفير المعلومات حول المدخلات والعمليات، لينعكس ذلك على اطمئنان المجتمع على المخرجات، وإمكانية استمرارية التعديل والتطوير بالتغذية الراجعة (الكسجي، 2011).

كما قامت أبو سيف (2017) بتوضيح نظم التعليم عن بُعد وخصائصه وبيان العلاقة التي تربط

فيما بينها وذلك من خلال:

#### أ- المدخلات

##### المدخل الأول أهداف التعليم عن بُعد

الذي بدوره يسعى إلى تحقيق عدداً من الأهداف منها:

1- يعتبر تكافؤ الفرص المتعلق بالطلبة من أهم أهداف التعليم عن بُعد وذلك بتوفير التعليم للجميع

بأساليب مختلفة أو ما يعد أساليب تقليدية وغير تقليدية وذلك من خلال نقل المعرفة للطلبة

وتتمية مهاراتهم في جميع التخصصات الدراسية ويعتبر هذا النوع من التعليم خاصة بمجموعة

من الشرائح النظم التقليدية.

2- سهولة في نشر التعليم وفاعلية ضمن السرعة التي تتطلبها العملية التعليمية.

3- فتح المجالات والتخصصات المختلفة والجديدة لم يستطع فيها التعليم التقليدي على ذلك، مما أدى لتزايد الطلب على هذا النوع من التعليم.

4- القيام باستبدال التعليم التقني والمعرفي والذي يعتمد بصورة كاملة على الحفظ بنظام التعلم الذاتي والدراسة المستقلة، وهذا ما أدى لانتقال الطلبة وبصورة إيجابية للعملية التعليمية والتوجه نحو التعلم بصورة أكبر من التعليم والتدريس السابق.

5- المشاركة الواسعة: وذلك باستخدام المواد وبرامج التعلم عن بُعد ونشر التعليم والوصول لأكثر كم من الطلبة بصورة أوسع وهذا ما أكدته (Al Maliki, 2010) من خلال دراسته في جذب أكبر عدد من الطلبة لعملية التعلم عن بُعد وقدرتهم على استخدام البرامج والمواد والتقنيات المتعلقة بالتعلم عن بُعد.

6- أما (Anderson, 2008) فقد أكد على دور التعلم عن بُعد في رفعه لمستوى الدخل للطلبة وذلك بتقديم دروس خصوصية وبنها على الإنترنت ليتم الاقبال عليها من قبل الطلبة والمدرسين.

### المدخل الثاني: البيئة التحتية لنظام التعلم عن بُعد

من أهم المتطلبات اللازمة لتطبيق أي نوع يتعلق بالعملية التعليمية يجب توفير الجاهزية الإلكترونية داخل المجتمع لذا كان لا بد من كشف مستوى البنية التحتية، ومن أهم الأمور الواجب اتباعها من قبل التهيئة الإلكترونية كما ذكرها (المهدي، 2008) وهي: الاعتماد على الأنواع المختلفة من التكنولوجيا المستقلة، والقيام بوضع خطط مناسبة ومتناسقة للبنية التحتية وخاصة فيما يتعلق بشبكات الاتصال، كما تقوم على توفير عاملين قادرين على عملية التركيب والتشغيل والصيانة

المتبادلة، بالإضافة للتأكد من عنصر الأمان في ادخال المعلومات والشبكات، وتقوم على انشاء مواقع معرفية وذلك بتفعيل مبادرات المؤسسات العامة والخاصة.

### المدخل الثالث: الطلبة ودورهم في نظام التعليم عن بُعد

وهذا ما قام بتأكيده المهدي (2008) بأهمية وجود سمات وخصائص يجب أن يمتلكها المتعلمون

ضمن نظام التعليم عن بُعد ليميزوا عن غيرهم:

1. معالج ومستخدم جيد للمعلومات أثناء استراتيجيات التعلم.
2. قدرته على إدارة عمليات ما وراء المعرفة وذلك بتوفير أفضل المصادر المتاحة.
3. يجب أن يتسم بالدافعية الذاتية لاستخدام هذا النوع من الاستراتيجيات والجهد اللازم لإتمام مهام التعلم بشكل أكثر فاعلية.
4. أن يتسم بقدرته على الربط بين الفكر والتعلم أثناء العملية التعليمية وممارسته للعمل.
5. تحمله لمسؤولية التعلم وتعديل الاستراتيجيات التعليمية.
6. القدرة على الإدراك والفهم والمساواة والحقوق المتعلقة بالتكنولوجية والمرتبطة بالعملية التعليمية.

أما السكجي (2011) فقد أشار بأن هنالك عدد من القيم يجب على الطالب أن يمتلكها ويكتسبها ليتمكن من استمرارية هذا النظام التعليمي ويحقق العديد من أهدافه كقيامه بالاستقلالية والاعتماد على الذات، ورغبتها في العملية التعليمية وطلبه للتميز لذاته، وأيضا امتلاكه للطموح وخاصة الإيجابي وذلك لارتقائه والوصول لوضعية أخرى مرغوب فيها، كما تقوم على معرفة نفسه وذلك عن طريق تحديد أهدافه وما يريد من خلال دوافعه وقدراته على تحقيقها، فضلا عن دورها في تقديم

الموضوعية، والتيتعتبر ذات أهمية وذلك لقدرتها على تقييم نفسها وقدراتها وإنجازاتها، وتقييم الآخرين بما يحتويه المجتمع من أمور الحياة.

#### المدخل الرابع: المدرس ودوره في نظام التعليم عن بُعد.

يتميز هذا النوع من المدخلات باعتمادها على ما يقدمه المدرس في التعليم عن بُعد واختلافه عن دوره في العملية التعليمية التقليدية على الرغم من اشتراكهما ضمن العصر التقني الذي يتطلب فيه مهام خاصة أهمها الإلمام بمهارات علم تصميم التعليم (علي، 2012).

كما يعتبر المدرس في عصر الإنترنت والتعليم عن بُعد بحاجة لصقل مواهبه المرتبطة بمهاراته التعليمية والمعلومات من خلال ما يمتلكه من دورات تدريبية وإعداده وتأهيله مهنيا وهذا ما أكده الموسوي (2012) في دراسته مبينا درجة الارتقاء بمستواه التعليمي.

أما المهدي (2008) فقد أوضح من خلال دراسته أهم المقومات التي تتعلق بالمهارات الخاصة بالمدرس وما يمتلكه وهذا ما قامت به الجمعية العالمية للتكنولوجيا في التربية ISTE في التعلم الافتراضي من خلال:

- قدرته على تشغيل الحاسوب والقدرة على استخدامه.
- قدرته على معرفة المبادئ الأساسية للحاسوب.
- تصميمه وتطويره لأنشطة الطلبة إلكترونياً.
- قدرته على استخدام الوسائل الإنتاجية للتطوير المهني والذاتي.
- الوصول للمصادر المرتبطة بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة للتعليم.



### المدخل الخامس: تكنولوجيا التعليم عن بُعد.

ترتبط كلمة التكنولوجيا بالوسائل والأجهزة التي يتم استخدامها من قبل الإنسان ليتم توجيه شؤونه، لذا فإن عملية البحث عن المعلومات وسهولة الحصول عليها جعلها متاحة لطلبتها بسرعة وفاعلية، كما وتعد من أهم الركائز التي يعتمد عليها التعليم عن بُعد (علي، 2012).

أما عوض (2015) فقد قام بتطبيق شامل للاستراتيجيات والتقنيات عن طريق النظريات السلوكية والمعرفية والبنائية ودورهم في حل المشكلات التعليمية، وإن عملية تطور تكنولوجيا التعليم واعتماده في أساس التطور على التصميم التعليمي وهو القدرة على تناول بشكل خاص الإجراءات اللازمة لتنظيم محتوى المادة التعليمية (الأدوات، والمواد، والبرامج، والمناهج)، وبهذا فقد اعتبر التصميم جزء من تكنولوجيا التعليم يتعلق بنتائج تنظيمه للبرامج التعليمية اللازمة لتغذية الآلات والأجهزة التعليمية المستخدمة ضمن عملية التصميم.

كما قام عوض (2015) بتقسيم تكنولوجيا التعليم عن بُعد إلى ثلاث أقسام: القسم الأول ويحتوي على الكتب الإلكترونية والمكتبات فضلا عن الرسومات والنصوص والصور، أما ما يحتويه القسم الثاني فهو التعليم بالحاسوب والأقمار الصناعية فضلا عن المؤتمرات المرئية والمسموعة، والصف الافتراضي وشبكة الإنترنت، وفيما يتعلق بالقسم الثالث فتضمن أدوات الجيل الثاني للإنترنت (web2) كالمدونات الإلكترونية، والفيديو بوك ونظم الإدارة المحتوى الإلكتروني والتعلم المتنقل (Mobile learning).

### ب-العمليات

تتضمن العمليات بما تحتويه من التفاعل الايجابي والمستمر بين المدخلات كافة والتي تعمل جميعها ضمن تناسق وانسجام لتحقيق أهدافها، لذا فإن عملية التعليم عن بُعد تتميز باختلافها عن

العمليات الناتجة ضمن العملية التربوية العادية، إذ يتم من خلالها الفصل بين كل من المدرس والمتعلم والمؤسسة التربوية، ليدل ذلك على تقليل دور المدرس في العملية التعليمية ويزيد دور الطالب في استخدامه للمعلومات، وينتهي بذلك دور المدرس في التلقين المباشر للمعلومات وإعطائه في الزمان والمكان المحدد، بل يحتاج لإدارة التعليم عن بُعد ضمن المواد التعليمية واستخدامه للوسائط التعليمية، ومن أهم ما يحتاجه التعليم عن بُعد هو التعاون والمشاركة والتفاعل الإيجابي والمتكامل بين المسؤولين ابتداء من عملية التخطيط للوصول لعملية التنفيذ منتهيا بعملية التقويم النهائي (الكسجي، 2011).

### ج- المخرجات

تتميز المخرجات المتعلقة بالتعلم عن بُعد ببلوغ الأهداف بفاعلية ونمو كل من الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية أما يتعلق بالمهارات مجتمعة وهذا ما أظهره (قعشوش، 2011) في دراسته فقد تناول كل من:

1- الجانب المعرفية: فقد أكد بأن اكتساب المعارف المطلوبة والتي يتم الوصول إليها عن طريق

نظام التعليم عن بُعد ليتم من خلالها تنمية مهاراته وقدراته.

2- الجانب الانفعالي: يتم من خلالها توليد التعليم عن بُعد من خلال الدافعية الإيجابية والانفعالية

البناءة ضمن المادة الدراسية لينمي عن طريقها الميول والإتجاهات النفسية وخاصة متجها

إلى ما يتم تحقيقه بالنمو المتكامل للدارس.

3- الجانب النفسي الحركي (المهارات): إن أهم ما يتعلق بهذا الجانب هو الناحية النفسية لدى

المتعلم والتي يقوم بها التعليم عن بُعد بتعزيزها بإكسابه مهارات مستجدة وذلك بمتابعة العملية

الدراسية، وذلك بتطوير ما لديه من معرفة وخبرة وقدرات.

لذا فإن أهم ما تهتم به التنمية البشرية ضمن نظام التعليم عن بُعد هي المخرجات أو ما ينتج عنها، فالمتعلم كل ما يقوم به هو صناعة المشروعات التنموية وبرامجها وبمعنى آخر يعتبر الموجه لها ضمن قواعد وضوابط ومقاييس علمية سليمة لتتناسب مع تطلعاته المستقبلية، لذا فإن عملية توسيع الخيارات ضمن نظام التعليم عن بُعد يجعل المتعلم متحرراً من القيود ليقوم بمزيد من عمليات البحث ضمن الفرص التعليمية والمرونة، ويقوم على الجمع بين العمل والتعلم، ففي ما يتعلق بالناحية العملية فإنه يساعد على زيادة الانتاجية في مواقع العمل وترسيخ الثقافة الجديدة بالنسبة للعملية التعليمية، أما الحكومات فتقوم على زيادة أعداد الطلبة ليصل بذلك النظم التعليمية لتحقيق أهدافها وتدريباتها بصورة أكثر فاعلية من خلال التكلفة التي تحقق ديمقراطية التعليم وتحقيق التنمية المستدامة (فهيم، 2005).

### أهمية برامج التعليم عن بُعد

أشار العريني (2013) وعزمي (2015) إلى أن التعليم عن بُعد يعتمد في برامجه على الأدوار التي تقوم بها تلك البرامج والتي جاءت نتيجة للضغوط التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعية منها ولزيادة الأعداد الطلابية وعدم قدرتها على استيعاب الطلبة، عدت هذه البرامج عبارة عن بدائل اقتصادية مهمة تساعد في إيصال المعلومات، واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات يساعد وبصورة كبيرة على تحسين الجودة التعليمية، بالإضافة لاستخدامها لهذه البرامج في توحيد المناهج الدراسية ليتم فيها التشارك بقوانينها الموحدة وقراراتها المنظمة لبرامج التعليم عن بُعد.

### دور التعليم عن بُعد في العملية التعليمية

نظراً لما تميز به التعليم عن بُعد في العملية التعليمية كان لا بد له من دور مهم في العملية التعليمية والتي أضافها (الدالي والتجاني، 2014) على النحو الآتي:

- قدرتها على توحيد المناهج الدراسية المتعلقة بالأنظمة التدريسية، فمن خلال التعلّم عن بُعد يمكن إقرار بعض البرامج المشتركة، وإقرار الأساليب التدريسية الموحدة، وهذا ما يساعد على تكوين جيل ذو خصائص مشتركة في المجتمع الواحد.
- قدرتها على تطوير الكفاءات من خلال توفيرها للبرامج والدورات التدريبية في مختلف المجالات دون الحاجة لترك الوظائف، أو الانتقال من مكان لآخر.
- يعتبر من أحد البدائل الاقتصادية في ظل الضغوط الضخمة على العملية التعليمية في توسيع الطاقة الاستيعابية للطلبة.
- تتميز في دورها على تحسين جودة التعليم باستخدامها لتطبيقات تقنية المعلومات والاتصال. وبهذا يرى الباحث بأن التعلّم عن بُعد يمكنه أن يوفر فرص تعليمية غير تقليدية، كتوفيره قنوات متعددة تسهم في جذب شريحة متنوعة ومختلفة من الطلبة، فضلا عن قدرتها على تمكين المدرس من إيجاد طرائق وأساليب تدريسية جديدة للتعليم دون وضع أي قيود سواء أكانت قيود زمانية أم مكانية، وأيضا دورها في حل العديد من المشكلات التي من الممكن أن تواجه العملية التعليمية كمشاكل القبول، وتوافر الكوادر المعدة والمؤهلة، والنقص في الأعداد، ... الخ.
- كما تعتمد إدارة التعلّم عن بُعد على نظام الإلكتروني (EMES) وهو عبارة عن نموذج من الأساليب المتنوعة يسمى (Blended Solution) اعتماده الأساسي على النظام الحاسوبي المتكامل القائم على الإدارة التعليمية عن بُعد، هدفه الأساسي هو تسهيل عملية التفاعل بين الطالب وأعضاء الهيئة التدريسية، كما يتميز بقابليته للتطوير وسهولته في الاستخدام، وقدرته على تقييم الطلبة، وتنوع أساليبه في التواصل، فضلا عن العديد من الوظائف من أهمها: تقديم المادة التعليمية للطلبة عن طريق الإنترنت، وتمكن النقاش بين المدرس وطلّبه. وبين الطلبة أنفسهم. ويساعد على توزيع

الواجبات واستلام الحلول والتقييم الآلي، وتقديم الاختبارات عن بُعد سواء أكانت للتجريب أو للاختبار الفعلي. وتمكن الطالب من عرض مشروعه وأبحاثه التي يقوم بتنفيذها عن بُعد وبحضور أستاذه وزملائه. كما تمكن من استخدام أسلوب التفاعل المباشر (وجه لوجه) إذ يتمكن المدرس من فتح المجال للطلبة للمناقشة باستخدام تقنية الوسائط المتعددة (كالفيديو) أو السبورة الإلكترونية (التفاعلية)، وتمكنه من الرجوع للمادة العلمية باستخدام صفحات ويب تفاعلية متعددة الاستخدام. بالإضافة لتوفير الدردشة الكتابية فضلا عن لقطات الشاشة كما يوفر أدوات التسجيل والمتابعة والتقييم، والتفاعل بين المجموعات الصغيرة، والاتصال الثنائي أو المتعدد بين المدرس والطلبة (العريني، 2013).

كما تم عقد أول مؤتمر دولي في الرياض يحث على التعلّم عن بُعد، ومن أهم ما أوصى به: بناء وتطوير المعايير والضوابط واعتماد برمجيات وتطبيقات في التعلّم عن بُعد، ووضع الخطط والاستراتيجيات لنشر التعلّم عن بُعد كما تم تخصيص ميزانية كافية لبناء وتطوير البرمجيات وتطبيقات المتعلقة بالتعلم عن بُعد، وتشجيعه لنظم إدارة التعلّم والطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية بالجهات الأكاديمية والعمل على تحفيز ودعم المهتمين بذلك.

### التعلّم عن بُعد ودوره في إعداد مدرّس اللغة العربية

إن عملية تأسيس البرامج وخاصة التي تتعلق بإعداد مدرّس اللغة العربية وقدرتها على تأهيله وتدريبه على امتلاك مهارات التعلّم عن بُعد، ليستطيع بذلك ممارسة ما يتم الطلب منه لمسايرة التقدّم والتطور التقني الهائل، فكان من أبرزها تقنيات التعلّم عن بُعد ودورها في تعليم مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وذلك لتحسين البيئة التعليمية، وجعلها بيئة تفاعلية وذات تحفيز لكافة أفرادها وطلّبه وذلك بدمج أساليب التعليم والتقنيات ضمن الأهداف المتعلقة بالمنهج التعليمية ضمن مهارات التعلّم عن بُعد، لذا كان لا بد من توافر هذه التقنيات لدى المدرسين كافة نتيجة لما يشهده العالم

اليوم، ومن ضمنهم مدرسو اللغة العربية ليتمكنوا من تغيير أساليب التعليم التقليدي إلى أساليب أكثر فاعلية وإيجابية، وهذا ما دعت الحاجة إليه لمعرفة درجة امتلاك مُدرّسي اللغة العربية لتقنية التعليم عن بُعد مواكبة للتقدم السريع ضمن مجال التقنيات الحديثة والتطور التكنولوجي (المحمادي، 2012).

يتم تطبيق مهارات التعليم عن بُعد ضمن العملية التعليمية والتي تعد من أهم أهدافها في كافة المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الابتدائية، فيعد التعليم عن بُعد من العمليات التربوية والعلمية التي يفرضها العصر نتيجة للتغيرات التقنية والإلكترونية فضلا عن تطبيقه ضمن البيئة التعليمية والأنظمة العلمية فكان من أهمها معرفة درجة امتلاك مُدرّسي اللغة العربية لمهارات التعليم عن بُعد لمعرفة درجة نجاح هذا النوع من التعلّم، فالمدرس دوره دائما يقع ضمن العناصر المؤثرة في العملية التعليمية، وأن أي مؤسسة تعليمية كان لا بد أن تعتمد وبشكل كبير على نوعية المدرسين ودرجة مستوى امتلاكهم لهذه المهارات لأنه هو صانع العملية التدريسية، فضلا عن دوره في العملية التنفيذية وطرائق التي يمكن أن يقوم باستخدامها ضمن المهارات المتعلقة بالتقنيات الحديثة وخاصة ضمن مهارات التعليم عن بُعد (كنسارة وآخرون، 2011).

### نظام التعليم عن بُعد ودوره في العملية التعليمية

هذا ما اتبعه المغربي (2009) في تحليله لدور نظم التعليم عن بُعد في العملية التعليمية:

أ. **المشكلات المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية:** إن المعوقات المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية ضمن التعليم عن بُعد فكان من أهم النتائج التي توصل إليها: قلة وعي الهيئة التدريسية بالفوائد العامة لتقنيات التعليم عن بُعد، وقلة الحوافز المشجعة لأعضاء الهيئة التدريسية، وعدم استطاعة المدرسين على تجربة هذا النوع من التعليم وذلك لعدم وجود مساحة زمنية لتجربة ذلك أو لتغيير أسلوبهم التدريسي، وعدم تكامل هذا النوع من التعليم

وقلة خطط وبرامج المعدة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية. كما تتم عملية التدريس المناهج

بناء على استعدادات المدرسين وليس بناء على خبراتهم في التقنيات والتكنولوجيا.

**ب. المشكلات المتعلقة بالطلبة:** والتي تتعلق بما ينتج عن هذا النوع من احباطات نتيجة لما

يواجهه الطلبة من مشكلات فنية، وعدم تقديم المدرسين التغذية الراجعة الفورية للطلبة، وعدم

فهم الطلبة للإرشادات والتعليمات الخاصة بالواجبات، وقلة التشجيع والدافعية لدى الطلبة

من أجل الوصول لعملية التعلّم، وانعدام وجود أسلوب التفاعل والاتصال ما بين المدرس

والطلبة.

**ج. المشكلات المتعلقة بالمؤسسة التعليمية كالجامعات والمدارس:**

من أبرز ما تتعرض له المؤسسة التعليمية عدم قدرتها على تطبيق برامج التعلّم عن بُعد نتيجة

لرداءة تصميم المناهج الحديثة، وضعف في التكنولوجيا وعدم المقدرة على استخدامها بأسلوب

صحيح، أو عدم وجود ميزانية تقوم على تغطية ما تحتاجه المؤسسة التعليمية من التقنيات الحديثة.

وقد تكون هناك مشكلات تتعلق بالكفاءات التي أعدت المواد التعليمية بأسلوب التعلّم عن بُعد

وعدم اعتراف العديد من المؤسسات التعليمية بأهمية التعلّم عن بُعد ودوره في العملية التطورية وهذا

سوف ينعكس على عدم تطور البرامج أو المؤسسات التعليمية.

على الرغم من تفسي جائحة كورونا في العراق وما سجله من إصابات أدى لإغلاق المدارس

والذي بدوره أثر على سير العملية الدراسية في المدارس والجامعات العراقية والذي وضعها أمام تحدي

صعب، مما أدى إلى قيام بعض المؤسسات التعليمية لإيجاد وسائل بديلة لاستكمال الفصل الدراسي،

فقد تم عمل سلسلة من ورشات تدريبية لتطوير مهارات العاملين وخاصة المدرسين والقيام على تنفيذ

هذا النظام وتزويدهم بأحدث الطرق ووسائل التعليم عن بعد وذلك لإيصاله لطلبتهم، لذا فقد تم تأسيس

قسم مختص بالتعليم عن بعد في المدارس والجامعات العراقية وتطوير أول منصة عُنيت بذلك، والذي بدورها وفرت الوقت والجهد والمال وتم استكشاف تقنيات جديدة للدراسة، بالإضافة لأهم ما توصلت إليه من التمكن من إتمام العام الدراسي على الرغم من حظر التجوال الذي تسبب به فيروس كورونا (خالد، 2020).

### سلبيات التعلّم عن بُعد

تميز التعلّم عن بُعد بفائدته للعملية التعليمية، إلا أنه كغيره من أنواع التقنيات التعليمية تعرض لبعض أوجه القصور والسلبيات، إذ قام عفيفي (2005) بإيراد أبرز السلبيات التي تعلقت بالتعلم عن بُعد وهي: غياب المدرس عن هذا النوع من التعليم، وعدم القدرة على اكتشاف المواهب والقدرات لدى الطلبة، بالإضافة لعدم قدرته على تنمية المهارات اللفظية، وإضعاف العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة، وتأثيره على الجانب الصحي لدى الطلبة، والشعور بالملل نتيجة الجلوس الطويل أمام الأجهزة، كما تتميز بارتفاع التكلفة المادية في بدايات التأسيس لهذه العملية التعليمية وما يحتاجه من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال الحديثة والتقنيات التعليمية، وتكلفة الإرسال عبر الأقمار الصناعية وخاصة لدى الأعضاء التدريسية والفنيين والإداريين العاملين لدى مراكز متخصصة، واحتياجه للمزيد من الوقت في إعداد المقررات مقارنة بالتعليم التقليدي، وذلك لاحتياجه للتوصيف الدقيق والمواد والوسائط التقنية المناسبة التي يجب الاعتماد عليها من قبل الطلبة.



## ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وسيتم عرضها تسلسلياً من الأقدم إلى الأحدث كما يأتي:

دراسة (الزيون وحمدي، 2014) (درجة امتلاك مدرسي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي). أجريت هذه الدراسة في الأردن وبلغت عينة الدراسة (193) مدرسا ومدرسة، تكونت أداة البحث من جزئين، الأول يتعلق بالمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي في التدريس الصفي وتكون من (33) فقرة والثاني يتعلق بالإتجاهات نحو استخدام اللوح التفاعلي في التدريس وشمل (25) فقرة، وتم استخراج الصدق والثبات للأداة، وبينت نتائج الدراسة ان درجة امتلاك المدرسين والمدرسات لمهارات استخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه كانت مرتفعة ، ولم تظهر فروق في عينة البحث حسب الخبرة والمؤهل العلمي في درجة امتلاك المدرسين والمدرسات لمهارات استخدام اللوح التفاعلي.

وهدف دراسة البيطار (2016) إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعليم عن بُعد في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المادة المختصة بتكنولوجيا التعليم، واستخدم المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي في تحليل نتائج الدراسة، كما بلغت عينة الدراسة 32 طالب من جامعة أسيوط، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي المتعلقين بالاختبار التحصيلي، ووجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التعليم عن بُعد، بالإضافة إلى أن الطلاب الذين درسوا تبعاً لأسلوب التعليم عن بُعد قد تفوقوا في التحصيل الدراسي

وذلك بعد أن قاموا بالاختبار البعدي، ويرجع ذلك إلى استخدام العديد من الأنشطة التكنولوجية المتعددة في أسلوب التعليم عن بُعد.

كما أجرى الغامدي (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية عدد من الأنظمة داخل نظام التعليم عن بُعد والتي من أهمها نظام القبول والتسجيل في جامعة الملك عبد العزيز، ونظام المقررات الإلكترونية ونظام الاختبارات الإلكترونية، بالإضافة إلى نظام إدارة التعلّم والاتصال، وقد تكونت عينة الدراسة من 531 طالب وطالبة من الجامعة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك ضعف في فاعلية نظام القبول والتسجيل فقد حصل على تقدير متوسط في الأداء في نظام التعليم عن بُعد، ووجود ضعف في فاعلية نظام المقررات الإلكترونية فقد أكدت النتائج على أن هذا النظام حصل على تقدير متوسط في الأداء. وأن فاعلية نظام الاختبارات الإلكترونية كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بُعد، كما وجد فاعلية نظام إدارة التعلّم والاتصال كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بُعد، كما وأظهرت النتائج وجود فروق بين نتائج استجابة أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة، والتي تتمثل في الكلية والجنس والمهارة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت.

وأجرى سعيد (2014) دراسة هدفت للتعرف على الجودة الشاملة والفلسفة المتعلقة بها وأهمية الجودة الشاملة في نظام التعليم العالي، بجانب التعرف على مبادئ "دوارد ديمنج" ومدى المساهمة التي يساهمها في الجودة، والكشف عن حقيقة نظام التعليم عن بُعد في جامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير الجودة، وقد تكونت العينة من 40 فرد من أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الإدارة العليا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك قسم في الجامعة مخصص لإدارة الجودة الشاملة والذي يعتمد في فلسفته على معايير الجودة الشاملة، واعتمادها على فلسفة التعليم عن بُعد داخل الجامعة على استعمال تقنية المعلومات والاتصالات، كما وجد ارتباط

بين مفهوم الجودة الشاملة وبين أهداف الجامعة التي تتمثل في تنمية نظام التعليم عن بُعد، وتقوم الجامعة بتوفير العديد من طرق الرقابة التي تهدف إلى التفتيش الشامل، بالرغم من عدم حرص الجامعة على استخدام التفتيش مع أعضاء هيئة التدريس، وأن الطلاب لا يشتركون في تنمية أهداف الجامعة بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتنمية أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ووجد اهتمام من قبل الجامعة بتطبيق معايير الجودة في التجربة المتعلقة بنظام التعليم عن بُعد، وذلك من خلال تدريب أعضاء هيئة التدريس على التطور الذي يحدث في التعليم عن بُعد.

وأجرى الدالي (2014) دراسة هدفت إلى معرفة أهمية وتوافر الموصفات التي تتعلق بالعملية التعليمية عند تطبيق نظام التعليم عن بُعد، وقد بلغت عينة الدراسة 65 فرد، واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي، ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة بأن هناك فاعلية في عملية التعليم والتعلم في نظام التعليم عن بُعد، ووجود فاعلية في تعليم العديد من اللغات في نظام التعليم عن بُعد، كما قامت على تقديم التعليم عن بُعد بتقديم كافة احتياجات المتعلمين، وقيام مؤسسات التعليم عن بُعد بإعداد المواد التعليمية مما يعمل على زيادة كفاءة الطلاب، بالإضافة لقيام التعليم عن بُعد بتحقيق كافة الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم، وكان من أبرز معوقات التعليم عن بُعد هي نقص التدريب وعدم التمكن من استخدام التقنيات المتطورة.

هدفت دراسة ALBALAWI (2007) التعرف على العوامل المؤثرة على تطبيق التعليم عن بعد لدى معلمي الجامعات السعودية، فقد أظهرت العينة اتجاهاتها نحو التعلم عن بعد كانت إيجابية للأسباب التالية: التعلم عن بعد يشجع الطلاب على الاستمتاع بالتعلم، كما يطور تعليمهم، يخلق منوع من التحدي لدى أعضاء هيئة التدريس.

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، وجد أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت التعليم عن بُعد، ولكن تباينت أهدافها فمنها هدف إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعليم عن بُعد في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المادة المختصة بتكنولوجيا التعليم مثل دراسة البيطار (2016)، ومنها حاول الكشف عن مدى فاعلية عدد من الأنظمة داخل نظام التعليم عن بُعد والتي من أهمها نظام القبول والتسجيل في جامعة الملك عبد العزيز، ونظام المقررات الإلكترونية ونظام الاختبارات الإلكترونية، بالإضافة إلى نظام إدارة التعلم والاتصال مثل دراسة الغامدي (2012)، كما هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن معرفة الجودة الشاملة والفلسفة المتعلقة بها وأهمية الجودة الشاملة في نظام التعليم العالي، بجانب التعرف على مبادئ "ادوارد ديمنج" ومدى المساهمة التي يساهمها في الجودة، والكشف عن حقيقة نظام التعليم عن بُعد في جامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير الجودة مثل دراسة سعيد (2014)، ومن الدراسات ما هدف إلى التعرف على أهمية وتوافر المواصفات التي تتعلق بالعملية التعليمية عند تطبيق نظام التعليم عن بُعد مثل دراسة الدالي والتيجاني (2014)، وهناك العديد أيضاً من الدراسات التي اتجهت لامتلاك الكفايات في التعلم الإلكتروني كدراسة الحميدي (2014)، ومن الدراسات ما هدف للتعرف على درجة امتلاك الكفايات الحاسوبية كدراسة (سفيان، 2018).

وكانت بيانات الدراسات تختلف من دراسة إلى أخرى إلا أن بعض هذه الدراسات تناولت التعليم عن بُعد في بعضها تناول عن دور التعليم عن بُعد ووظيفته في تدريس الطلبة وتعد دراسة البيطار (2014) هي من أكثر الدراسات قرباً للدراسة الحالية، لذلك لم يجد الباحث أي دراسة جمعت بين امتلاك مهارات التعليم عن بُعد وخاصة في تدريسها لطلبة المرحلة الابتدائية لمادة اللغة العربية في مجتمع العراق. فكان تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع والعينة وبيئة الدراسة الحالية وتوقيتها الزمني.

**الفصل الثالث**  
**الطريقة والإجراءات**

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

اشتمل الفصل الحالي على وصفٍ لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمع الدراسة، وعينتها وأداتها، وكيفية بنائها، والتأكد من صدقها وثباتها، وتصحيحها، فضلاً عن إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية للبيانات.

#### منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، الذي يعد المنهج الأكثر ملائمةً لمثل هذا النوع من الدراسات، إذ يقود هذا المنهج إلى الكشف عن درجة امتلاك مُدرّسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد، ولتحقيق معطيات هذا المنهج تم استخدام الإستبانة كوسيلة لجمع بيانات الدراسة وفق المنهج الوصفي.

#### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مُدرّسي ومدرسات اللغة العربية في منطقة تربية صلاح الدين، قضاء تكريت / المركز في العراق للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020 / 2021م، بواقع (1040) مدرساً ومدرسة، كان منهم (660) مدرساً، و(380) مدرسة، وفق التقرير الإحصائي السنوي للعام 2021/2020م.

#### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مُدرّسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، فكان العدد النهائي الذي تم تحليل البيانات في ضوئه (387) مدرساً، وكان هذا العدد نسبته (37%)

من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار متغير الجنس لتشمل العينة المدرسين والمدرسات، والخبرة، لمعرفة أثر خبرة المدرس في وظيفته على درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد، وتم توزيعهم في الجدول (1-3) حسب الجنس والخبرة للمدرسين.

### الجدول (1-3)

توزيع عينة الدراسة في منطقة صلاح الدين منطقة تكريت/ المركز التعليمية تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	218	56.3%
	أنثى	169	43.7%
	المجموع	387	100.0%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	71	18.3%
	من 5-أقل من 10	142	36.7%
	10سنوات فأكثر	174	45.0%
	المجموع	387	100.0%

### أداة الدراسة

لغرض قياس درجة امتلاك مُدرّسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات التعليم عن بُعد تم تطوير إستمابنة تحاول الكشف عن درجة الامتلاك لمهارات التعليم عن بُعد، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة، والإطلاع على الأدب النظري حول التعليم عن بُعد، وتكونت الإستمابنة مما يلي:

- درجة الامتلاك كما يبين ملحق (1)، وتقيس درجة امتلاك مُدرّسي ومدرسات اللغة العربية منطقة تربية صلاح الدين، المركز، قضاء تكريت لمهارات التعليم عن بُعد، وتكونت من (28) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي كما يأتي:

1. مجال إعداد وتصميم المحتوى: يكشف هذا مجال عن معرفة وامتلاك مهارات التعلّم عن بُعد المستمر قبل تنفيذ الحصة، إذ يستطيع الفرد أثناء عملية تصميم وإعداد للتعلّم عن بُعد معرفة المهارات التي تمثلها الفقرات (1 - 9).
2. مجال تقديم الدروس: يكشف هذا مجال عن معرفة وامتلاك مهارات التعلّم عن بُعد أثناء تقديم الحصة، إذ يستطيع المدرس أثناء تقديم مهارات التعلّم عن بُعد معرفة المهارات التقويمية التي تمثلها الفقرات (10 - 19).
3. مجال التقويم: يكشف هذا مجال عن معرفة وامتلاك مهارات التعلّم عن بُعد، بعد التقويم الطلبة، إذ يستطيع المدرس بعد تنفيذ مهارات التعلّم عن بُعد معرفة المهارات التقويمية التي تمثلها الفقرات (20 - 28).

### صدق الأداة

لغرض التحقق من صدق إستبانة الدراسة، تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة، إذ تمّ عرض الإستبانة بصورتها الأولية على عدد من مُحكمّاً من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص ومجموعة من المشرفين التربويين في العراق كما بيّين ملحق (2) والطلب منهم إبداء المقترحات حول ملائمة الأداة لأغراض الدراسة وصلاحيّة الفقرات وانتمائها للمجالات التي وضعت ضمنها، وفي ضوء ملاحظات المحكّمين تمّ التعديل، وصياغة فقرات الإستبانة النهائية لتطبيقها على عينة الدراسة، وتمّ اتفاق (80%) من المحكّمين على فقرات الإستبانة، وتمّ القيام بمجموعة من التعديلات اللغوية في صياغة فقرات الإستبانة لتصبح في صورتها النهائية ملحق (3).

ويمكن اعتبار هذه الإستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، وبذلك يمكن استخدامها لتحقيق

أغراض هذه الدراسة.



## ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات إستبانة مهارات التعليم عن بُعد باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، إذ تم اختيار عينة استطلاعية غير عينة الدراسة تكونت من (30) مدرساً ومدرسة، وتطبيق الإستبانة عليهم مرتين بفارق زمني أسبوعين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في مرتي التطبيق على إستبانة الدراسة ككل، إذ كان الثبات الكلي لدرجة الامتلاك (0.90)، أما الثبات الكلي لدرجة الممارسة فقد كان (0.89).

وتم أيضاً حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ الثبات الكلي لدرجة الامتلاك (0.94)، وكان الثبات الكلي لدرجة الممارسة (0.91)، والجدول (2-3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

### الجدول (2-3)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي تبعاً لمعادلة كرونباخ ألفا وثبات الاستقرار لمجالات درجة امتلاك مهارات التعليم عن بُعد

المجال	ثبات إعادة (الاستقرار)	الاتساق الداخلي
مجال الإعداد	0.87	0.82
مجال التقديم	0.84	0.90
مجال التقويم	0.79	0.85
درجة الامتلاك ككل	0.90	0.94

### تصحيح الإستبانة

لغايات تفسير النتائج تم تدرّج مستوى الإجابة عن كل فقرة من فقرات الإستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحدد بخمسة مستويات كما يلي: (5) كبيرة جداً، (4) كبيرة، (3) متوسطة، (2) متدنية، (1) متدنية جداً، وطلب من المستجيبين وضع إشارة (×) أمام كل فقرة من فقرات الإستبانة،

وكلما اقتربت إجابة المفحوص إلى المستوى الخامس كان مستوى الامتلاك لديه مرتفعاً، وكلما كانت إجابة المفحوص أقرب إلى المستوى الأول انخفضت مستوى الامتلاك. وتم تصنيف المتوسطات الحسابية لدرجة الامتلاك لمهارات التعليم عن بُعد إلى ثلاثة مستويات: عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا لبدائل الإجابة - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{(1 - 5)}{3}$$

وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

$2.33 = 1.33 + 1$ ، وبذلك يكون المستوى المنخفض من (1 - 2.33).

$3.67 = 1.33 + 2.34$ ، ويكون المستوى المتوسط من (2.34-3.67).

ويكون المستوى العالي من (3.68 - 5).

### إجراءات الدراسة

- تم إعداد إستبانة الدراسة بصورتها النهائية، وفق تدرج ليكرت الخماسي، بعد التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- تم تحديد أفراد مجتمع الدراسة الذين شملتهم الدراسة، واختيار العينة من مُدرّسي ومدرسات اللغة العربية بالطريقة الطبقيّة العشوائية.
- تم القيام بتوزيع الإستبانة على عينة الدراسة.
- لتحديد درجة امتلاك مُدرّسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات التعليم عن بُعد تم اعتماد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- تم جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها، والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.
- تم مناقشة النتائج ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

### متغيرات الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت الدراسة المتغيرات التالية:

1. المتغيرات المستقلة: وتشتمل على ما يلي:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).
- الخبرة: ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات)، و(5- أقل من 10)، و(10 سنوات فأكثر)

2. المتغيرات التابعة: وتشتمل علما يلي:

- درجة امتلاك مهارات التعليم عن بُعد.

### المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، والرتب لجميع فقرات الإستبانة ككل، كما تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرتب لكل مجال على حده.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب الفروق الإحصائية لمتغيري الجنس والخبرة بواسطة تحليل التباين الثنائي.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تضمّن هذا الفصل عرض النتائج لتي تم التوصل إليها، إذ كشفت نتائج هذا الفصل عن درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعلّم عن بُعد في ضوء متغيري الجنس والخبرة، وتم استعراض نتائج الدراسة وفق أسئلتها، وهي كما يأتي:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة امتلاك مدرسي مادة اللغة العربية في العراق لمهارات التعلّم عن بُعد؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعلّم عن بُعد، والجدول (1-4) يوضّح ذلك.

#### الجدول (1-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعلّم عن بُعد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	مجال التقديم	4.14	0.60	مرتفعة
2	3	مجال التقويم	4.13	0.64	مرتفعة
3	1	مجال الإعداد	4.07	0.57	مرتفعة
<b>درجة الكلية لامتلاك مهارات التعلّم عن بُعد</b>					
			<b>4.12</b>	<b>0.58</b>	<b>مرتفعة</b>

يتضح من الجدول (1-4) أن درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعلّم عن بُعد مرتفعة، فقد جاء المتوسط الحسابي الكلي (4.12)، بانحراف معياري (0.58)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الإستبانة ما بين (4.07-4.14)، وجميعها جاءت مرتفعة، إذ جاء مجال التقديم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.14)، وبانحراف معياري (0.60)،

وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال التقويم بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وبانحراف معياري (0.64)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال الإعداد في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وبانحراف معياري (0.57)، وبدرجة مرتفعة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات كل مجال على حدة، إذ كانت على النحو التالي:

### المجال الأول: مجال الإعداد

يبين الجدول (2-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإعداد، وهي

كما يأتي:

#### الجدول (2-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإعداد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	لدي القدرة الكافية لإعداد وتصميم المحتوى الدراسي باستخدام أدوات التعليم عن بُعد.	4.29	.78	مرتفعة
2	3	أقوم بتقديم مادة اللغة العربية بصورة مختلفة من خلال استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، والألعاب التعليمية والفيديوهات التفاعلية.	4.26	.79	مرتفعة
3	1	أقوم بتصميم يتناسب مع المحتوى الدراسي باستخدام البحث عن طريق الإنترنت.	4.25	.80	مرتفعة
4	6	استخدم العروض التوضيحية في عرض دروس اللغة العربية.	4.21	.76	مرتفعة
5	8	أقوم باستخدام برنامج البوربوينت لتصميم المحتوى الدراسي.	4.20	.80	مرتفعة
6	2	أستطيع تقديم مادة اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة ك(الصوت، الصورة، الفيديو).	4.19	.77	مرتفعة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.74	4.18	استخدم مقاطع الفيديو والملفات التعليمية للوصول للمعلومات المرتبطة بتعليم وتعلم اللغة العربية.	7	7
مرتفعة	.86	4.07	أقوم بتوضيح طرائق استخدام أدوات التعلّم عن بُعد من خلال تقديمي المعلومات للطلبة.	4	8
مرتفعة	.88	3.86	لدي القدرة على مساعدة الطلبة في تطوير معارفهم ومهاراتهم بإعداد وتحضير الدروس في التعليم عن بُعد.	5	9
مرتفعة	.57	4.07	الدرجة الكلية لمجال الإعداد		

يتضح من الجدول (4-2) أن درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعلّم عن بُعد في مجال الإعداد كانت مرتفعة، فقد جاء المتوسط الحسابي الكلي (4.07)، بانحراف معياري (0.57)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمجال الإعداد ما بين (3.86-4.29)، وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة، إذ جاءت الفقرة (9) والتي تنص على "لدي القدرة الكافية لإعداد وتصميم المحتوى الدراسي باستخدام أدوات التعليم عن بُعد." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.29)، بينما جاءت الفقرة (5) ونصّها "لدي القدرة على مساعدة الطلبة في تطوير معارفهم ومهاراتهم بإعداد وتحضير الدروس في التعليم عن بُعد." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.86).

### المجال الثاني: مجال التقديم

يبين الجدول (4-3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقديم، وهي كما

يأتي:

## الجدول (3-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقديم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.75	4.50	اقوم باستخدام استراتيجيات التعليم الحديثة كاستراتيجية التعليم النشط.	18	1
مرتفعة	.78	4.34	استخدم أسلوب المناقشة الإيجابية داخل الغرفة الصفية.	16	2
مرتفعة	.81	4.26	استخدم ملف الانجاز لوضع أنشطة تعليمية وتفاعلية متنوعة.	14	3
مرتفعة	.80	4.26	أقوم بإرسال الواجبات الصفية واستقبالها عبر البريد الإلكتروني.	19	3
مرتفعة	.80	4.25	لدي القدرة على ملاحظة دور الطلبة في حل المشكلات.	11	5
مرتفعة	.85	4.20	أقوم بتوجيه الطلبة لاستخدام وسائل التواصل الإلكتروني في التعليم عن بُعد.	15	6
مرتفعة	.81	4.19	أقوم بعرض مفاهيم وقواعد اللغة العربية باستخدام الصور والفيديوهات التعليمية.	10	7
مرتفعة	.79	4.17	أقوم بتعزيز أسلوب التعلّم الذاتي لدى الطلبة.	13	8
مرتفعة	.77	4.16	لدي الإمكانية لبيان مفهوم سجل تقويم الطالب.	12	9
مرتفعة	.83	3.92	لدي المقدرة على إدارة الغرفة الصفية بشكل فعال.	17	10
مرتفعة	.60	4.14	الدرجة الكلية لمجال التقديم		

يتضح من الجدول (3-4) أن درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعلّم

عن بُعد في مجال التقديم كانت مرتفعة، فقد جاء المتوسط الحسابي الكلي (4.14)، بانحراف معياري

(0.60)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمجال التقديم ما بين (3.92-4.50)، وجميعها جاءت

بدرجة مرتفعة، إذ جاءت الفقرة (18) والتي تنص على "اقوم باستخدام استراتيجيات التعليم الحديثة

كاستراتيجية التعليم النشط." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.50)، بينما جاءت الفقرة



(17) ونصّها "الذي المقدرة على إدارة الغرفة الصفية بشكل فعال". بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.92).

### المجال الثالث: مجال التقويم

يبين الجدول (4-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم، وهي كما يأتي:

#### الجدول (4-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	21	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة في التعليم عن بُعد.	4.28	.76	مرتفعة
2	25	لدي القدرة على تقويم الطلبة باستخدام معايير التعليم عن بُعد.	4.25	.76	مرتفعة
3	28	أقوم بتطبيق أسلوب التقويم المستمر للطلبة.	4.23	.88	مرتفعة
4	22	استخدم الاختبارات الموضوعية الإلكترونية.	4.22	.80	مرتفعة
5	20	أقدم التغذية الراجعة للطلبة من خلال الغرفة الصفية.	4.21	.76	مرتفعة
5	26	أضع خطط علاجية وأوظفها.	4.21	.79	مرتفعة
7	24	أفسر نتائج الاختبارات التحصيلية.	4.20	.79	مرتفعة
8	23	أستطيع تحديد تقسيم درجات الطلبة من خلال سلم التقدير.	4.19	.85	مرتفعة
9	27	أقوم بمساعدة الطلبة في التأكيد على الإجابات الصحيحة.	3.97	.86	مرتفعة
		الدرجة الكلية لمجال التقويم	4.13	.64	مرتفعة

يتضح من الجدول (4-4) أن درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم

عن بُعد في مجال التقويم كانت مرتفعة، فقد جاء المتوسط الحسابي الكلي (4.13)، بانحراف معياري

(0.64)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمجال التقويم ما بين (3.97-4.28)، وجميعها جاءت

بدرجة مرتفعة، إذ جاءت الفقرة (21) والتي تنص على "أراعي الفروق الفردية بين الطلبة في التعليم

عن بُعد. " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.28)، بينما جاءت الفقرة (27) ونصّها "أقوم بمساعدة الطلبة في التأكيد على الإجابات الصحيحة." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.97).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  في درجة امتلاك مدرسي مادة اللغة العربية لمهارات التعليم عن بعد تعزى لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد حسب متغيرات الجنس وسنوات الخبرة، والجدول (4-5) يوضّح ذلك.

#### الجدول (4-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد حسب متغيرات الجنس وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى	مجال الإعداد	مجال التقديم	مجال التقويم	درجة الامتلاك ككل
الجنس	ذكر	س	4.05	4.08	4.08
		ع	.54	.58	.56
	أنثى	س	4.10	4.21	4.18
		ع	.61	.63	.60
الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	4.13	4.25	4.24
		ع	.55	.53	.52
	من 5-أقل من 10	س	4.08	4.11	4.06
		ع	.59	.62	.64
	10 سنوات فأكثر	س	4.04	4.11	4.12
		ع	.57	.62	.65

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (4-5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10، 10 سنوات فأكثر). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات كما هو مبين في الجدول (4-6)، وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل كما هو مبين في الجدول (4-7).

#### الجدول (4-6)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة على مجالات درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.334	.935	.308	1	.308	مجال الإعداد	الجنس
.028	4.878*	1.758	1	1.758	مجال التقديم	هونلنج=0.023
.076	3.171	1.263	1	1.263	مجال التقويم	ح=0.033
.522	.651	.215	2	.429	مجال الإعداد	الخبرة
.145	1.939	.699	2	1.397	مجال التقديم	ويلكس=0.947
.008	4.928*	1.963	2	3.925	مجال التقويم	ح=0.002
		.330	383	126.235	مجال الإعداد	الخطأ
		.360	383	138.027	مجال التقديم	
		.398	383	152.552	مجال التقويم	
			386	126.911	مجال الإعداد	الكلية
			386	140.808	مجال التقديم	
			386	157.206	مجال التقويم	

يتضح من الجدول (4-6) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال التقديم، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال التقويم، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (7-4).

#### الجدول (7-4)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس وسنوات الخبرة على درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.082	3.044	1.001	1	1.001	الجنس
.096	2.356	.775	2	1.549	الخبرة
		.329	383	125.918	الخطأ
			386	128.168	الكلية

يتضح من الجدول (7-4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف 3.044 وبدلالة إحصائية بلغت 0.082.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة، إذ بلغت قيمة ف 2.356 وبدلالة إحصائية بلغت 0.096.

## الجدول (8-4)

المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر الخبرة على مجال التقويم

المجال	المستوى	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5-أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
مجال التقويم	أقل من 5 سنوات	4.32			
	من 5-أقل من 10	4.06	*.26		
	10سنوات فأكثر	4.12	.20	.06	

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).يتضح من الجدول (8-4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين فئتي الخبرة أقل

من 5 سنوات ومن 5-أقل من 10 سنوات، وجاءت الفروق لصالح أقل من 5 سنوات.

**الفصل الخامس**  
**مناقشة النتائج والتوصيات**

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها واقتراح التوصيات في ضوءها، إذ كشفت نتائج هذا الفصل عن درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية لمهارات التعليم عن بُعد في ضوء متغيري الجنس والخبرة، وتم عرض مناقشة نتائج الدراسة وفق أسئلتها، وهي كما يأتي:

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد مرتفعة، إذ جاء مجال التقديم في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال التقويم، بينما جاء مجال الإعداد في المرتبة الأخيرة، جاءت المتوسطات الحسابية لجميع المجالات تقابل الدرجة المرتفعة.

وتدل هذه النتيجة على أن مدرسي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية يمتلكون المعارف والمهارات المتعلقة بالتعلم عن بُعد، ولديهم حصيلة معرفية كبيرة حوله سواء في مفهومه، أو مبادئه، أو مهاراته، أو أدواته ووسائله المتنوعة التي تخدم العملية التعليمية في مراحل العملية التدريسية الثلاثة وهي: مرحلة الإعداد، ومرحلة التقديم، ومرحلة التقويم، فقد أشار سعيد (2014) إلى فاعلية استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، ودور نظام التعليم عن بُعد في أداء الهيئة التدريسية في المدارس، بالإضافة لاهتمام المسؤولين عن تطبيق مثل هذه المعايير وذلك من خلال إخضاع الهيئة التدريسية للتدريب ليساعد على تطوير العملية التدريسية.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (البيطار، 2014) بمعرفة فاعلية التدريس باستخدام مهارة التعلّم عن بُعد وقد أظهرت نتائجها إلى أفضلية استخدام الانشطة التكنولوجية المتعددة باستخدام هذه المهارة، واتفقت أيضاً مع دراسة (الدالي، 2014) التي أظهرت أهمية توافر مهارة التعليم عن بُعد وفعاليتها في نظام التعليم، ومعرفة احتياجات الطلبة وقيام مؤسسات التعليمية بتوفيرها للمواد التعليمية.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الغامدي (2012) التي أظهرت إلى حصول فاعلية نظام القبول والتسجيل عن طريق نظام الاختبارات الإلكترونية الدرجة المتوسطة.

كما تشير هذه النتيجة إلى أن المعارف والمعلومات المعطاة للمدرسين حول مهارات التعلّم عن بُعد في المرحلة الجامعية أثناء الدراسة أو أثناء عمليات التدريب تعد كافية وتلبي حاجاتهم في هذا المجال.

وربما يعود سبب الدرجة المرتفعة لامتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعلّم عن بُعد الأولى إلى طبيعة تخصصاتهم الجامعية والمساقات التي درسوها، فجميع أفراد العينة متخرجون من كليات التربية ومعاهد المدرسين، إذ يدرس الطلبة معظم موادهم الدراسية حول موضوعات اللغة العربية، ويتم التركيز على مهارات التعلّم عن بُعد ومواكبة التطورات بمختلف أنواعه في معظم المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية، مما يؤدي إلى تمتعهم بحصيلة معرفية حول مختلف مهارات التكنولوجيا المعلوماتية بشكل عام، ومهارات التعلّم عن بُعد بشكل خاص.

كما يمكن أن يُعزى سبب هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية العراقية بتدريب المدرسين قبل الخدمة وأثناءها حول مختلف المعارف والمهارات التي تخدم العملية التربوية، ومن أهم هذه المعارف التي توجه إليهم في الدورات التدريبية ما يتعلق بالتعلّم عن بُعد، ومهاراته، وأدواته.



كما ويمكن أن يُعزى سبب مجيء مجال التقديم في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة كون هذا المجال يهتم بالمعارف المتعلقة بالممارسات التطبيقية لمهارات التعلّم عن بُعد أثناء الحصة الدراسية، وكما هو معروف لدى التربويين أن المعرفة في جانب التقديم تكون أثبتت من المعارف النظرية التي نقل ممارستها مثل الإعداد وغيرها، وكون المعرفة التي تتعلق بمهارات التعلّم عن بُعد أكثر ما تستخدم في عمليات التقديم فتكون المعرفة المتعلقة بها أثبتت من غيرها لدى الأفراد.

وتشير هذه النتيجة إلى فاعلية المشاريع والبرامج التدريبية التي ضمنتها وزارة التربية في العراق لتطوير كفايات المدرس المختلفة.

واتفقت مع دراسة الدالي (2014) والتي توصلت من خلال نتائج دراستها إلى وجود فاعلية التعليم عن بُعد في تعلم العدد من اللغات وتحقيق كافة الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم عن بُعد، وقدرة المدرسين على استخدام مثل هذه التقنيات الحديثة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة امتلاك مدرسي مادة اللغة العربية لمهارات التعليم عن بعد تعزى لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة؟

تمت مناقشة نتائج هذا السؤال حسب متغيري الجنس والخبرة، إذ تم مناقشة كل متغير لوحده واستعراض الدراسات التي تتفق وتختلف مع كل متغير على حدة، وهي كما يأتي:

#### أولاً: متغير الجنس

كشفت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس

في جميع المجالات باستثناء مجال التقديم، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ويعزى السبب في عدم وجود اختلاف للجنس في درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد إلى تشابه بيئة الدراسة الحالية التي تضم عينة منقذين في نوعية الدراسة الجامعية والتخصص الذي درسه، وما يشتمل عليه من إعداد معرفي لمهارات التعليم عن بُعد، فضلاً عن اتفاقهم في عمليات التأهيل المهني، والدورات التدريبية التي يلتحقون بها، مما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية لمدى امتلاكهم لمهارات التعليم عن بُعد.

أما بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجال التقديم، فقد يعود السبب في ذلك إلى اختلاف السمات الشخصية لدى كل من الذكور والإناث، واتجاه الإناث نحو الاجتهاد والتركيز على امتلاك المعارف النظرية المتعلقة بكيفية تنفيذ مهارات التعليم عن بُعد في الحصة الدراسية أكثر من الذكور؛ مما أدى لوجود فروق إحصائية تعزى للإناث في مجال التقديم.

واتفقت مع دراسة الحميدي (2018) التي أظهرت نتائج دراستها بدرجة امتلاك الكفايات في التعلم الإلكتروني حيث أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وأيضاً دراسة شعبان (2018) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتي أكدت على أهمية التكنولوجيا وامتلاك المهارات الحديثة ضمن العملية التعليمية، وأيضاً أشارت دراسة المانع وعليمات (2014) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس نتيجة لوجود الكفايات المهنية وخاصة التكنولوجية.

اختلفت مع دراسة الغامدي (2012) التي أظهرت إلى وجود فروق بين نتائج استجابة الأفراد من الكلية والجنس والمهارة ضمن مهارة استخدام الحاسب الآلي والانترنت.

## ثانياً: متغير الخبرة

كشفت نتائج هذا السؤال في متغير الخبرة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال التقويم، فقد كانت الفروق بين فئتي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و (من 5- أقل من 10 سنوات)، وجاءت الفروق لصالح (أقل من 5 سنوات).

ويعزى السبب في عدم وجود فروق إحصائية تعزى للخبرة على الدرجة الكلية للإستبانة إلى تشابه أفراد الدراسة بالبيئة، واتفاقهم في التحصيل الدراسي والمعارف التي تعطى لهم أثناء الدراسة الجامعية، خصوصاً أنهم جميعاً من نفس التخصص، ودرسوا نفس المواد الدراسية، وهذا أدى لعدم وجود فروق في الخبرة التدريسية، ولكن وجدت فروق في مجال التقويم، ويعود السبب في ذلك لكون الخبرة الأقل قريبي عهد بالمواد الدراسية والمعارف المتعلقة بمهارات التكنولوجيا بشكل عام، ومهارات التعليم عن بُعد؛ مما أدى إلى تفوق أصحاب الخبرة الأقل في المعارف العلمية حول مهارات التعليم عن بُعد ومدى امتلاكهم لها مقارنة مع ذوي الخبرة الأكثر.

اختلفت مع دراسة شعبان (2018) التي أظهرت تفوق أصحاب الخبرة الأكثر وذلك لاعتمادهم على معرفة طرق الممارسة والوسائل والمهارات التي تساعد العملية التعليمية. ودراسة شومبيرغ (1998) التي أيضاً أظهرت تفوق أصحاب الخبرة الأكثر وذلك لمعرفة المسؤولين بما يعترض المدرسين من احتياجات ومشاكل يمكنها من تلافيتها، ودراسة (الزيون وحمدى، 2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق لأصحاب الخبرة وذلك لمعرفة استخدام أدوات التعليم عن بُعد واتجاههم نحوها.

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

- عقد ندوات عن مهارات استخدام التعليم عن بعد لمعلمي اللغة العربية.
- عقد ورشات عمل دورية بين المدرسين يتم فيها بيان الصعوبات التي واجهتهم وطرق معالجتها.
- تأهيل الكادر من المدرسين والمدرسات وإطلاعهم على كل ما يلزم من التقنيات الأساسية لمواكبة التعليم عن بعد.
- إجراء المزيد من الدراسات حول استراتيجيات التعلّم عن بُعد وأساليبه المتنوعة، أو دراسات حول المعوقات والصعوبات التي تواجه مهارات التعلّم عن بُعد.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية

استيتية، دلال ملحس وسرحان، عمر موسى (2007). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*، ط1، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.

بليسي، منى عبد القادر (2007). *فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية في استخدام مهارات التعلّم عن بُعد وتقنياته، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد*. المجلد (1)، العدد (1).

البيطار، حمدي محمد (2016). *فاعلية استخدام التعليم عن بُعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بُعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد* شعبة التعليم الصناعي، *رابطة التربويين العرب*، العدد 78.

الحميدي، حامد عبد الله (2017). *درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت لكفايات التعلّم الإلكتروني من وجهة نظرهم وعلاقته بكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد (41)، العدد (3).*

خالد، أحمد (2020)، *التعليم عن بعد في العراق: اعتماد وسائل حديثة لتخطي جائحة كورونا، نشر عن طريق منظمة اليونسكو.*

الدالي، مأمون التجاني حسن (2014). *استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم عن بُعد في تعليم اللغات: العربية نموذجاً، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.*

الزبون، مأمون، ونرجس حمدي (2014). درجة امتلاك مدرسي الصفوف الثلاثة الاولى في محافظة العاصمة في الاردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في

التدريس الصفي، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد (41) العدد (2).

سالم، احمد (2004). تكنولوجيا التعلّم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشيد.

سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب (2014)، واقع التعليم عن بُعد بجامعة السودان المفتوحة في ضوء

معايير: ادوارد ديمنج للجودة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 154.

السعيد، عبد العزيز سالم (2020)، درجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات

التعليم عن بعد في مدينة جدة، جامعة سوهاج.

شاهين، سهيلة احمد (2017). درجة امتلاك مدرسي الصف للكفايات التكنولوجية ومعوقات توظيفها

في التدريس، المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل اعداد المدرس وتنميته بالوطن العربي، المجلد

(3).

شحادة، أمل عايد (2010). التكنولوجيا التعليمية، عمان، دار كنوز المعرفة، ط2.

شعبان، عمر حسن (2018). درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة

المفرق للكفايات الحاسوبية من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية

والنفسية، المجلد (27)، العدد (6).

الصالح، بدر عبدالله (2004). متطلبات دمج التعليم الإلكتروني عن بُعد في الجامعات السعودية

من وجهة نظر خبراء المجال، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) 29.

الطويل، عبدالعزيز عبد الهادي (2008). اصلاح التعليم الثانوي العام (مدخل لإعادة الهيكلة)، ط1،

مصر، من مطبوعات المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - المكتبة العصرية.

عامر، طارق عبدالرؤوف (2007). **التعلم عن بُعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

عبدالحميد، عبدالعزيز طلبة (2010). **التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم**، ط1، المنصورة، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عبدالحى، رمزي أحمد (2005). **التعليم العالي الإلكتروني ... محدداته ومبرراته ووسائطه**، ط 1، الاسكندرية، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

العريني، سارة إبراهيم (2002). **التعلم عن بُعد**، مطابع الرضا للنشر والتوزيع، الرياض.

العريني، سارة إبراهيم (2013). **دراسة تحليلية لأسباب عدم نجاح تجربة التعليم عن بُعد بكلية التربية للبنات الرئاسة العامة لتعليم البنات، رابطة التربويين العرب**، المجلد (3) ع(38)، 12-55.

العلايلي، جهاد محمود علاء الدين (2010). **نظريات وفنيات النظام الأسري، الأهلية للنشر، القاهرة، مصر.**

العلي، عبدالله (2011). **تطور التعليم عن بُعد**، مطابع الرضا للنشر والتوزيع، السعودية.

الغامدي، أحمد عبدالله قران (2012). **فاعلية نظام التعليم عن بُعد في الجامعات السعودية، رابطة التربويين العرب**، العدد 28.

ابن غيث، عمر أحمد وصالح، فتحي عبد القادر، والعجب، العجب محمد (2008). **أثر الدمج بين**

**التعلم عن بُعد والتعلم وجها لوجه على التحصيل الدراسي ورضا الطلاب.**

فهيم، مصطفى محمود (2005) **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

القضاة، خالد وأديب ذياب حمادنة (2012). كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المنار، المجلد (18)، العدد (3).

المانع، مساعد عبدالرحمن والعليمات، حمود محمد (2014). مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية للكفايات المهنية الحديثة في ضوء متطلبات التطوير التربوي في دولة الكويت. المجلة التربوية. المجلد (28)، العدد (112). ص 559-601.

المحيسن، إبراهيم عبدالله؛ وشواط، الحسين بن محمد (2008). نظام الانتساب في المملكة العربية السعودية وخطوات نحو التعليم الإلكتروني، ورقة مقدمة للمؤتمر والمعرض الدولي الثاني لمركز زين للتعلّم الإلكتروني.

مدني، محمد عطا (2007). التعلّم من بعد ... أهدافه واسسه وتطبيقاته العملية، ط1، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مرزوق، سماح عبدالفتاح (2010). برامج الأطفال المحوسبة، ط1، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المغربي، كامل (2009)، أساسيات في الإدارة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.  
الموزاني، عبدالكريم رسن والشمري، نبيل كاظم نهير (2012). تقويم الكفايات التعليمية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المدرسات من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في محافظة البصرة. مجلة أبحاث جامعة البصرة (العلوم الإنسانية). المجلد (37)، العدد (1).

الموسى، عبدالله (2008). استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض، مكتبة الرشيد.



الهمامي، حمد وإبراهيم، حجازي (2020)، التعليم عن بعد، مفهومه، أدواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، **بحث منشور**، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، ص 4-35.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية

- FALOWO, R.O (2007). Factors Impeding Implementation of web-Baed Distance Learning. **AACE Journal**, 15(3), 315-338.
- Garsky, M (2003). The impact of qualification and experience on teacher competence. **Teacher Journal**, 2(7), 61-68.
- Schompurg, G, C (1998). Practicing middle School teacher's perception of middle level licensure competencies. **Dissertation Abstract International**. 50(6).33-73.

## الملحقات

## الملحق (1)

### الإستبانة في صورتها الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور / الدكتورة: ..... المحترم/المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعد الباحث بإجراء دراسة بعنوان " درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لمهارات التعليم عن بُعد " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس / جامعة الشرق الأوسط. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، قام الباحث بإعداد أداة (الإستبانة) لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

صممت هذه الإستبانة التي بين أيديكم لتحقيق أغراض هذه الدراسة، وتتكون من جزئين: الجزء الأول، ويشتمل على معلومات حول البيانات المستقلة الثانوية لعينة الدراسة. والجزء الثاني، عبارة عن مقياس يقيس درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية لمهارات التعليم عن بُعد. وسيتم توجيه هذه الإستبانة للمدرسين للاجابة عن فقراتها.

علماً بأن الإجابة على كل الفقرات ستكون وفقاً لاسم ليكرت الخماسي:

متدنية جداً	متدنية	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
1	2	3	4	5

ولأنكم من أصحاب الخبرة والاختصاص، ومن المهتمين في هذا المجال يسر الباحث أن تضع بين أيديكم هذه الأداة في صورتها الأولى، راجياً منكم التكرم بقراءة فقراتها وتحكيمها من حيث:

1. درجة انتماء الفقرات لموضوع الدراسة. 2. وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية. 3. إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً. 4. أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

مقدراً وشاكراً لكم حسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي، وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

الباحث: مهند يوسف خماس الحسيني / الإدارة التربوية / جامعة الشرق الأوسط.

بيانات المُحكّم:

اسم المُحكّم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة

الجزء الأول: المتغيرات التصنيفية (المستقلة الثانوية)

1. جنس المدرس:  ذكر.  أنثى
2. المؤهل العلمي:  بكالوريوس  دراسات عليا
3. عدد سنوات الخبرة:  أقل من 5 سنوات  5 – 10 سنوات  فوق 10 سنوات

الرقم	العبارة	الفقرة للمجال		سلامة اللغة		تعديلات مقترحة
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليم	
<b>المجال الأول: إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بُعد</b>						
1.	أقوم بتصميم يتناسب مع المحتوى الدراسي باستخدام البحث عن طريق الإنترنت.					
2.	أستطيع تقديم مادة اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة ك (الصوت، الصورة، الفيديو).					
3.	أقوم بتقديم مادة اللغة العربية بصورة مختلفة من خلال استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، والألعاب التعليمية والفيديوهات التفاعلية.					
4.	أقوم بتوضيح طرائق استخدام أدوات التعليم عن بُعد من خلال تقديمي المعلومات للطلبة.					
5.	لدي القدرة على مساعدة الطلبة في تطوير معارفهم ومهاراتهم بإعداد وتحضير الدروس في التعليم عن بُعد.					
6.	استخدم العروض التوضيحية في عرض دروس اللغة العربية.					
7.	استخدم مقاطع الفيديو والملفات التعليمية للوصول للمعلومات المرتبطة بتعليم وتعلم اللغة العربية.					
8.	أقوم باستخدام برنامج البوربوينت لتصميم المحتوى الدراسي.					
9.	لدي القدرة الكافية لإعداد وتصميم المحتوى الدراسي باستخدام أدوات التعليم عن بُعد.					
<b>المجال الثاني: تقديم الدروس في التعليم عن بُعد.</b>						
10.	أقوم بعرض مفاهيم وقواعد اللغة العربية باستخدام الصور والفيديوهات التعليمية.					
11.	لدي القدرة على ملاحظة دور الطلبة في حل المشكلات.					
12.	لدي الإمكانية لبيان مفهوم سجل تقويم الطالب.					

الرقم	العبارة	الفقرة للمجال		سلامة اللغة		تعديلات مقترحة
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليم	
13.	أقوم بتعزيز أسلوب التعلم الذاتي لدى الطلبة.					
14.	استخدم ملف الانجاز لوضع أنشطة تعليمية وتفاعلية متنوعة.					
15.	أقوم بتوجيه الطلبة لاستخدام وسائل التواصل الإلكتروني في التعليم عن بُعد.					
16.	استخدم أسلوب المناقشة الإيجابية داخل الغرفة الصفية.					
17.	لدي المقدرة على إدارة الغرفة الصفية بشكل فعال.					
18.	اقوم باستخدام استراتيجيات التعليم الحديثة كاستراتيجية التعليم النشط.					
19.	أقوم بإرسال الواجبات الصفية واستقبالها عبر البريد الإلكتروني.					
<b>المجال الثالث: تقويم الطلاب في التعليم عن بُعد</b>						
20.	أقدم التغذية الراجعة للطلبة من خلال الغرفة الصفية.					
21.	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة في التعليم عن بُعد.					
22.	استخدم الاختبارات الموضوعية الإلكترونية.					
23.	أستطيع تحديد تقسيم درجات الطلبة من خلال سلم التقدير.					
24.	أفسر نتائج الاختبارات التحصيلية.					
25.	لدي القدرة على تقويم الطلبة باستخدام معايير التعلم عن بُعد.					
26.	أضع خطط علاجية وأوظفها.					
27.	أقوم بمساعدة الطلبة في التأكيد على الإجابات الصحيحة.					
28.	أقوم بتطبيق أسلوب التقويم المستمر للطلبة.					
<b>ملاحظات واقتراحات أخرى</b>						

## الملحق (2)

### أسماء محكمي إمتبانه مهارات التعلّم عن بُعد

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1.	إلهام علي الشلبي	مناهج وطرائق تدرس	جامعة الشرق الاوسط
2.	منصور جاسم محمد	دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كركوك/ كلية التربية
3.	سعد علوان حسن	دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كركوك/ كلية التربية
4.	فلاح صالح حسين	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة تكريت
5.	فواز حسن شحادة	مناهج وطرائق تدرس	جامعة الشرق الاوسط
6.	فادي عبد الرحيم عودة		
7.	رائد أديب محمود	دكتوراه طرائق تدريس	جامعة تكريت
8.	طارق هاشم الداليمي	دكتوراه طرائق تدريس	جامعة تكريت
9.	نضال مزاحم رشيد	دكتوراه طرائق تدريس	جامعة تكريت
10.	علاء الدين كاظم عبدالله	دكتوراه طرائق تدريس	جامعة كركوك

### الملحق (3)

## إستبانة مهارات التعلّم عن بُعد في صورتها النهائية للتطبيق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بتطوير استبانته، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

مناهج وطرائق التدريس من جامعة الشرق الأوسط والتي تحمل عنوان "درجة امتلاك مدرسي اللغة

العربية في العراق لمهارات التعلّم عن بُعد".

أرجو التفضل بالإجابة عن جميع فقرات الإستبانة المرفقة، وذلك بوضع إشارة (√) عند الجزء الذي

ترونه صحيحاً، ولما كانت الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط، أرجو عدم ذكر الاسم، لأن الهدف هو

توفير بيانات عامة.

كما أرجو أن أذكركم بتعبئة المعلومات العامة المذكورة أدناه.

أشكركم وأقدر لكم تعاونكم ووقتكم

معلومات عامة:

أنثى

ذكر

سنوات الخبرة:  أقل من 5 سنوات  من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات  من 10 فأكثر

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث مهند يوسف الحسيني

إشراف: الدكتور حامد العويدي

جامعة الشرق الأوسط

أولاً: إستبانة درجة امتلاك مهارات التعلّم عن بُعد

الرقم	العبارة	درجة امتلاك مهارات التعلّم عن بُعد			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	متدنية جداً
<b>المجال الأول: إعداد وتصميم المحتوى في التعلّم عن بُعد</b>					
1.	أقوم بتصميم يتناسب مع المحتوى الدراسي باستخدام البحث عن طريق الإنترنت.				
2.	أستطيع تقديم مادة اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة ك(الصوت، الصورة، الفيديو).				
3.	أقوم بتقديم مادة اللغة العربية بصورة مختلفة من خلال استخدام أنظمة التعلّم الإلكتروني، والألعاب التعليمية والفيديوهات التفاعلية.				
4.	أقوم بتوضيح طرائق استخدام أدوات التعلّم عن بُعد من خلال تقديمي المعلومات للطلبة.				
5.	لدي القدرة على مساعدة الطلبة في تطوير معارفهم ومهاراتهم بإعداد وتحضير الدروس في التعلّم عن بُعد.				
6.	استخدم العروض التوضيحية في عرض دروس اللغة العربية.				
7.	استخدم مقاطع الفيديو والملفات التعليمية للوصول للمعلومات المرتبطة بتعليم وتعلم اللغة العربية.				
8.	أقوم باستخدام برنامج البوربوينت لتصميم المحتوى الدراسي.				
9.	لدي القدرة الكافية لإعداد وتصميم المحتوى الدراسي باستخدام أدوات التعلّم عن بُعد.				
<b>المجال الثاني: تقديم الدروس في التعلّم عن بُعد.</b>					
10.	أقوم بعرض مفاهيم وقواعد اللغة العربية باستخدام الصور والفيديوهات التعليمية.				
11.	لدي القدرة على ملاحظة دور الطلبة في حل المشكلات.				
12.	لدي الإمكانية لبيان مفهوم سجل تقويم الطالب.				
13.	أقوم بتعزيز أسلوب التعلّم الذاتي لدى الطلبة.				
الرقم	العبارة	درجة امتلاك مهارات التعلّم عن بُعد			



متدنية جداً	متدنية	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					استخدم ملف الانجاز لوضع أنشطة تعليمية وتفاعلية متنوعة.	14.
					أقوم بتوجيه الطلبة لاستخدام وسائل التواصل الإلكتروني في التعليم عن بُعد.	15.
					استخدم أسلوب المناقشة الإيجابية داخل الغرفة الصفية.	16.
					لدي المقدر على إدارة الغرفة الصفية بشكل فعال.	17.
					اقوم باستخدام استراتيجيات التعليم الحديثة كاستراتيجية التعليم النشط.	18.
					أقوم بإرسال الواجبات الصفية واستقبالها عبر البريد الإلكتروني.	19.
<b>المجال الثالث: تقويم الطلاب في التعليم عن بُعد</b>						
					أقدم التغذية الراجعة للطلبة من خلال الغرفة الصفية.	20.
					أراعي الفروق الفردية بين الطلبة في التعليم عن بُعد.	21.
					استخدم الاختبارات الموضوعية الإلكترونية.	22.
					أستطيع تحديد تقسيم درجات الطلبة من خلال سلم التقدير.	23.
					أفسر نتائج الاختبارات التحصيلية.	24.
					لدي القدرة على تقويم الطلبة باستخدام معايير التعلّم عن بُعد.	25.
					أضع خطط علاجية وأوظفها.	26.
					أقوم بمساعدة الطلبة في التأكيد على الإجابات الصحيحة.	27.
					أقوم بتطبيق أسلوب التقويم المستمر للطلبة.	28.